الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⴹ -
Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

دور التكنولوجيا في تعليم اللغات

المعجم الالكترونى –أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالبة:

-غزلان عدائكة

إشراف الدكتور:

- د/ عبد الرحمان عيساوي

لجنة المناقشة:

1- أ/	**جامعة البويرة**	**رئيسا**
2- د/ عبد الرحمان عيساوي	**جامعة البويرة**	**مشرفا ومقررا**
3- أ/	**جامعة البويرة**	**عضوا مناقشا**

السنة الجامعية:

2020 -2019

﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي

فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٥﴾

الأحقاف:15

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى: ﴿**وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَكُمْ**﴾

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، نحمدك ربي حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ونصلي ونسلم على رسوله الكريم محمد بن عبد الله.

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بأسمى معاني العرفان والشكر والتقدير فالشكر والحمد لله الذي منا علينا بدراسة هذا الموضوع وإليه يرجع الأمر كله علانيته وسره، أهل هو أن يحمد، وأهل هو أن يشكر، نسأل الله التوفيق والسداد والشكر موصول للدكتور الذي أكرمنا الله بإشرافه "**عبد الرحمان عيساوي**" الذي ساعدني على انجاز هذا العمل وكان لي مرشدا و معينا وخير ناصح. وما لي إلا أن أسأل الله – عزوجل -أن يجعل ذلك في موازين حسناته و أن يجلعه نبراساً في منبر العلم و العلماء.

إهداء

أقدم جهدي المبذول وعملي المقبول

إلى من كان رضا ربي من رضاهم، "**والدي الكريمين** " أطال الله في عمرهما

إلى من تقاسمت معهم الحياة بما فيهم،

زوجي "**خليل عز الدين**" على المساعدة التي كانت سببا في إبراز هذا البحث

قرّة عيني بناتي.

إلى كل من انتظر نجاحي بفارغ الصبر

إلى من تقاسمت معهم أيام الدراسة، وكل أصدقائي

وإلى دفعة 2019-2020

وإلى الذين حملوا أقدس رسالة ...إلى جميع أساتذتي الكرام.

غزلان عدائكة

مقدمـــــــة

مقدمة

تنوعت وسائل الاتصال وتعددت بمرور الزمن ولربما اللغة من أهم هاته الوسائل حيث من خلالها تمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره بصورة باتت أوضح، وكذلك تسنى له الوقوف على أفكار الغير وتبرير ما بحوزتها من معاني ومفاهيم ومشاعر أيضاً، سواء كان هذا التعبير اللغوي لفظياً أو حتى يخط كتابة، ولعل اللغة المكتوبة حظيت باهتمام كبير من علماء المجال لا سيما وأنها تتخطى الأجيال وتصول وتجول العالم بأسره لتنقل لنا الموروث الثقافي.

ما توصلت إليه اللغة في الآونة الأخيرة إذ أنها تجاوزت الإحداثيات القديمة في استخدامها على المستويين اللفظي والكتابي معاً، ومما نلحظه في مواكبة العصرنة ما يسمى باللسانيات الحاسوبية Computational linguistics والتي بدورها تعد من اهم فروع علم اللسانيات وأكثرها حداثة إذ يعتمد هذا الفرع بشكل مباشر عل التقنيات الحديثة في مجال الإعلام الآلي، والذي تم تطويعه بطريقة معينة لخدمة اللغات الحية، لو عدنا بالزمن إلى الوراء لوجدنا نقطة وصل تصف لنا كيفية تطور اللغة من لفظية – كتابية إلى لغة مبرمجة في الحاسوب، وهنا نعير أهمية كبيرة للمعجم حيث أنه بطريقة أو بأخرى يتم استخدامه لعدة أهداف من أهمها التسهيل على المتلقي، استجماع أو التعامل مع اللغويات أياً كان المكان الذي يتواجد فيه هذا الأخير، لأن المعجم في طليعة العلوم العربية المحوسبة إذ يقتصر الأمر في بدايته على حوسبة المعاجم التقليدية الورقية، غير أن هذا الأمر لم يدم طويلاً مما جعل الباحثون لم يكتفوا بهذا القدر فشرعوا في تكوين المعاجم الإلكترونية والتي بدورها مزجت بين القدم والحداثة وكفت الباحثين المطلعين عناء البحث ومنحتهم سرعة فائقة في العثور على مبتغاهم، مما أدى إلى خلق أفقٍ رحبٍ في المجال المعجمي، تنامت معه الأعمال القيمة في هذا الإطار نخص بالذكر منها : معاجم الترجمة الآلية التي لاقت نجاحاً باهراً في ضوء الرقمنة التي ساد انتشارها مؤخراً في تعلم اللغات، ومن هنا يتم تسليط الضوء على

عنصر أساسي لهذا المزيج التكنولوجي فيعتبر توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس من الموضوعات المهمة والمعاصرة، تحتل التكنولوجيا موقعاً بارزاً ضمن إطار النقلة المجتمعية، كما أن التعليم أحد أهم الأركان التي شملتها رياح التغيير و التجديد، وقد ذكرنا ذلك في المقدمة :

التي تناولنا فيها الإشكالية المطروحة والأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وأهدافه والمنهج المتبع في الدراسة والخطة المعتمدة في هذا البحث بالإضافة إلى أهم المصادر والمراجع المعتمدة متطرقين فيها كذلك إلى ما واجهنا من صعوبات في هذا البحث الموسوم بـ :

"**دور التكنولوجيا في تعليم اللغات (المعجم الإلكتروني أنموذجاً)** "

قد يعود اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب يمكن حصرها فيما يلي :

- الميل اتجاه دراسة هذا النوع من المواضيع و الإعجاب الشديد بفضائل المعجم الإلكتروني على شكل لاب توب جيبي .
- الانشغال بواقع تكنولوجيا التعليم في الجزائر.
- ملامسة الواقع التعليمي والبحث عن الحلول الناجعة التي تساهم في تحسينه وتطويره.

وتهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية الآتية :

- ❖ إلى أي مدى تؤثر التكنولوجيا في تعليم اللغات ؟
- ❖ كيف يتم استعمال جهاز المعجم الإلكتروني؟
- ❖ ما هي الأسباب التي تجعل الأساتذة والطلبة على حد سواء لاستعمال أو استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغات ؟

وللإلمام بجوانب الموضوع والإجابة عن الأسئلة السالفة الذكر تم بناء هذه الدراسة وفق خطة اشتملت على ثلاث فصول، أما عن الفصل الأول فقد جاء بعنوان : "دور التكنولوجيا في تعليمية

اللغات" واندرجت تحته العناصر التالية : أولاً تعريف التكنولوجيا بمفهومها اللغوي والاصطلاحي، ثانيا وسائل التكنولوجيا و أهداف استعمالها، دورها في عملية التعلّم، دورها في عملية تعليم اللغات.

الفصل الثاني فقد جاء بعنوان: "المعجم الإلكتروني في تعليم اللغات" وقد شمل على: أولاً تعريفه ، ثانيا نشأته، تاريخه، وأنواعه، ثالثا دوره في تعليم اللغات.

وفي الخاتمة تم التطرق إلى بعض أهم النتائج المتوصل إليها من خلال جملة من المحطات التي توقفنا عندها، والمناهج المتبعة في الدراسة، لقد ارتأينا إلى اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي بواسطته تم تحديد المفاهيم المتعلقة بمحتوى الفصلين الأول والثاني في الجانب النظري .

من أهم المصادر والمراجع التي كانت سنداً للباحثة في جمع شتات هذا الموضوع نذكر منها:

- عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم.
- أنور الجمعاوي، المعجم الإلكتروني العربي المختص: قراءة نقدية في نماذج مختارة.
- جمال كويحل، القاموس الورقي و القاموس الإلكتروني ايجابيات وسلبيات ،مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية .

وككل بحث لم يخل هذا العمل من الصعوبات حيث أن الموضوع جديد ولا يزال قيد البحث من طرف العلماء.

- قلة المراجع الخاصة بالدّراسات الإلكترونية .

- صعوبة التواصل مع" عصام والي" الوكيل المعتمد في الشرق الأوسط عمّان الأردن، ورفضه التام للإدلاء بأيّ معلومات تخص سيرته الذاتية لجعله مصدراً لتوثيق المعلومات الخاصة بجهاز المعجم الإلكتروني مما دفعنا للاعتماد على الموقع الإلكتروني الخاص ببيع الجهاز.

- قلة البحوث التي تناولت هذا الموضوع(المعجم الإلكتروني على شكل جهاز) .
- الظروف الحالية التي تمر بها البلاد بسبب جائحة كورونا COVID 19

مما جعلت مسار البحث معطلاً أو متوقفاً بنسبة كبيرة (عدم وجود مساحة ، الغلق التام لجميع المكتبات، الجامعات، مراكز التعليم، بعد المسافة، وعدم الالتقاء بزميلتي وتوقفها عن الدّراسة...) مما جعلنا نلجأ إلى المواقع و المكتبات الإلكترونية .

واستناداً لهذا نرى أن وتيرة البحث كانت بطيئة وشحيحة نوعاً ما كما أن الدّراسة التطبيقية والميدانية لم نكد نخوض فيها، وعلى الرغم من ذلك إلا أننا سعينا جاهدين بصبر وقوة وعزم من أجل المضي قدماً نحو تحقيق الأحسن فبتوفيق من الله - عز وجل- استطعنا إلى حد ما أن ننجز هذا العمل المتواضع، كما نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف " **عبد الرحمان عيساوي**" على صبره ومساندته في إنجاز هذا العمل.

الفصل الأول:

دور التكنولوجيا في تعليمية اللغات

1 .تعريف التكنولوجيا.

أ. اللغوي .

ب. الاصطلاحي .

2 .وسائل التكنولوجيا .

أ. أهداف استعمالها .

ب. دورها في عملية التعلّم.

ج. دورها في عملية تعليم اللغات.

تمهيد :

يعتبر توظيف وسائل التكنولوجيا في التعليم وفي التدريس من الموضوعات، المهمة والمعاصرة، وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم مرتبط بإبداع أبنائها، ومدى تحديهم للمشاكل وتحتل التربية موقعاً بارزاً ضمن إطار التطور الحضاري، كما أن التعليم أحد أهم الأركان التي شملتها العصرنة، وتكنولوجيا التعليم من العلوم التربوية التي شهدت، نمواً وتطوراً سريعاً في العصر الحديث، و ترجع بداية تطوير التعليم الحقيقية إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن جذوره تمتد إلى الماضي البعيد، ومنذ أن بدأ الإنسان في تعليم النشئ وهو يحاول جاهداً تحسين التعليم والارتقاء به، وقد استخدم الإنسان الحصى في العدّ، كما استخدم أيضاً العديد من المواد التي لها القدرة على نقل التعليم ويظهر ذلك بوضوح في آثار الحضارات القديمة مثل الحضارة المصرية القديمة، حيث استخدم المصريون القدماء الكتابة والتماثيل والصّور، وكذا الحضارة اليونانية والرومانية القديمة، و لذا يمكن حصر مراحل تطور هذا العلم في ثلاث مراحل رئيسية هي:

"مرحلة التركيز على المواد التعليمية المنفصلة ومرحلة التركيز على العدد والآلات ومرحلة التركيز على الطرق والأساليب والاستراتيجيات".[1] ولهذا تعتبر هذه المراحل هي اللّبنة الأساسية لازدهار التعليم وتطوره عبر حقب زمنية مختلفة .

[1] محمد رمضان شعيب، هاجر محمد منصور، الأساليب الحديثة في توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس، مجلة كلية الآداب، العدد الحادي عشر، جامعة مصراتة، ص 102.

1. **تعريف التكنولوجيا :**

أ. **اللغوي** : هي مصطلح "مركب من مقطعين : التقنية اليونانية وتعني الفن أو الحرفة مع اللوجس وتعني حديث، بمعنى أن التكنولوجيا في الحديث اليوناني كانت تشمل على الفنون سواء النظرية أو التطبيقية ".[1]و معنى هذا أن التكنولوجيا هي عبارة عن وسائل تقنية ذات نظام عملي للمعرفة العلمية .

ب. الاصطلاحي :

"يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين، والمفكرين، واختلفوا في نظرتهم لها بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعداته لقضاء حاجياته المتناهية، ثم تطور استعمالها إلى درجة أصبحت مهمة جداً في حياته العامة والخاصة "[2] إذن التكنولوجيا تلعب دورا هامّا وفعّالا في حياة الفرد سواء من الجانب العلمي التعلّمي او الجانب العلمي، الذي يعتمد على موضوعات عديدة كالفنون الصناعية، والهندسة والعلوم التطبيقية ، والعلوم التجريبية ... الخ ، لذلك فهي عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات المتراكمة والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان لإشباع الحاجات المادية والمعنوية .

---

[1] رشاد غنيم، التكنولوجيا والتغير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، سوتير ،الاسكندرية، مصر، ط1، 2008م، ص 107.

[2] نور الدين زمام، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،الجزائر، ص 165.

لكن ما يهمنا نحن في بحثنا ليس التكنولوجيا ككل، إنما تكنولوجيا التعليم، فلكل مجال معرفي أو حقل علمي تكنولوجيا خاصة به، ولقد عُرّفت أيضاً بعدة تعريفات نذكر منها :

"تكنولوجيا التعليم هي ذلك العلم الذي يهدف إلى إدماج المواد والآلات التعليمية ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الراهن على نظامين :

الأول هو الأدوات التعليمية hardware والثاني المواد التعليمية software والتي تضم المواد المطبوعة والمصورة التي تقدم معلومات خلال عرضها عن طريق الأدوات التعليمية "[1]، أما محمد عطية خميس فيعتبر بأنها "ذلك البناء المعرفي المنظم من البحوث والنظريات والممارسات الخاصة بعمليات التعليم ومصادر التعلّم وتطبيقاتها في مجال التعلّم الإنساني وتوظيف العناصر البشرية أو غير البشرية لتحليل النظام والعملية التعليمية ودراسة مشكلاتها وتصميم العمليات والمصادر المناسبة لحلول عملية لهذه المشكلات وتطويرها (إنتاج وتقويم) واستخدامها وإدارتها وتقويمها لتحسين كفاءة التعليم وفعاليته وتحقيق التعلّم "[2]، إلى جانب محمد عطية خميس نجد حسين الطوبجي يعرف تكنولوجيا التعليم بأنها "طريقة في التفكير فضلاً عن أنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات، يعتمد في ذلك على اتباع مخطط منهجي أو أسلوب النظام لتحقيق أهداف تربوية محددة"[3]، أما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة UNESCO فتعرّف تكنولوجيا التعليم بأنها :

---

[1] عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2010م، ص 19.

[2] محمد عطية خميس، عمليات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة، (د ، ط)،2003م، ص 13.

[3] عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، عمان ، الأردن، ط2، 1998م، ص 11.

"منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها، تتبعاً لأهداف نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية، من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية "[1] حيث يراها كلارك CLARKE أنها :"الاستفادة من المخترعات البشرية والصناعات الحديثة في مجال التعليم"،[2] ،المقصود بتكنولوجيا التعليم هي العلمية المنظمة في الاستراتيجية التعليمية بهدف رفع الكفاءة وتحسين نوعية التعليم ومواكبة التطور و العصرنة .

[1] عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق، عمان ، الأردن، ط1، 2006م، ص 49.

[2] مصطفى السايح، المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية ، مصر، ط1، 2004م، ص 49.

2. **وسائل التكنولوجيا :**

أ. **المنهجية القديمة لتعليم اللغات :**

"بعد ظهور الكتابة والقراءة أصبحت مسألة التعليم مسألة ضرورية للإنسان، فعن طريق التعلّم يحقق الفرد ذاته ويطوّر شخصيته ويفعل دوره في الحياة، وعن طريق التعلّم يتقدم المجتمع، وعن طريق التعلّم يخشى الإنسان ربه ويحسن عبادته، ويتقن خلافته في الأرض، ويؤدي الأمانة التي تحمّل مسؤوليتها في هذا الوجود"[1] ومع مرور الزمن "نشأت المدرسة بشكلها البسيط وأهدافها المحدودة وطرقها البسيطة، ومعها نشأت عملية التفرغ للتعليم (المعلّم) والتفرغ للتعلّم (التلميذ)، المكان المخصص (المدرسة)، وتم وضع المناهج الدراسية، وألفت الكتب وأصبح للتعليم مراحل وفترات زمنية، وظهرت معها أيضاً أراء في التربية والتعلّم والتعليم وصممت الطرق والأساليب وكان من أساسياتها استخدام المعينات التعليمية التي تطورت مع الزمن، إلى أن أخذت تسمى تكنولوجيا التعليم"[2] ولا بد لنا من الإشارة إلى أن عملية التعليم قديماً، كانت تقوم على الطباشير والسبورة في تعلم مختلف العلوم، أما فيما يخص اللغة، فقد كانت طريقة تعلمها تقوم على الحفظ الآلي لقواعدها النحوية، وانعدام توظيف الطريقة التواصلية أو الحوارية باللغة المراد تعلمها. أما التقييم فيكون عن طريق تصحيح المعلم للأخطاء النحوية التي يقع فيها المتعلم، لكن هذه الطريقة في تعلم اللغات تحمل عدة سلبيات، والتي نذكر منها : تأخر الحديث باللغة الهدف، انعدام التواصل بها وعدم فهم الكلمات التي تكون غير مستعملة أو مذكورة داخل قاعة الدرس ... الخ، ومن إيجابياتها : إتقان

---

[1] محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة، عمان ،الأردن، ط1، 2004م، ص 69.

[2] بشير عبد الرحيم الكلوب ، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان ، الأردن، ط1، 1988م، ص 18.

قواعد اللغة، تعلم الكتابة والقراءة الجيدة للنصوص أي بمعنى اكتساب مهارتي القراءة والكتابة، وإهمال مهارتي الاستماع والنطق باللغة المراد تعلمها.

أما إذا تحدثنا عن دور المعلم بين القديم والحديث، نستطيع القول أن دوره "تغير، تغيراً واضحاً من العصر الذي كان يعتمد على الورقة والقلم كوسيلة للتعلّم والتعليم إلى العصر الذي يعتمد على الحاسوب والانترنيت، وهذا التغير جاء انعكاسا لتطور الدراسات في مجال التربية، حيث كانت قديماً تعتبر، المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية، والمحور الرئيس لها، ولكنها الآن تعتبر الطالب المحور الأساسي حيث تتركز حوله العملية التعليمية لمشاركته في تحضير وشرح أجزاء من المادة الدراسية، واستخدام الوسائل التعليمية والقيام بالتجارب المخبرية والميدانية بنفسه، والقيام بالدراسات المستقلة، وتقييم أدائه ".[1] وعليه فالتطبيق الواعي للتكنولوجيا يؤدي إلى تحرير المعلم من الأعمال الروتينية حيث يصبح المتعلّم مسؤولا بالدرجة الأولى على تعليمه إذ تُتاح له فرصة التعلّم الذاتي .

ب.المنهجية الحديثة لتعليم اللغات:

يعد التعليم الالكتروني من الأساليب الحديثة الذي فرض نفسه في مجال التربية والتعليم، والذي يقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب آلي، شبكات ووسائط وآليات بحث متعددة في العملية التعليمية، أي أنه تعليم قائم على الاستفادة من التقنيات الإلكترونية الحديثة بجميع أنواعها لخلق مستويات بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر منفعة، الأمر الذي جعل اعتبار التعليم بالتكنولوجيا أداة أساسية وأمرا لا مفرّ منه في مؤسساتنا التعليمية في جميع مراحلها، من أجل مواكبة التغيّرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة التربوية، كل ذلك يتطلب من الجهات

[1] ينظر : حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، دار الميسرة، عمان ،الاردن، ط1، 2007م، ص 26.

المعنية "بالميدان التربوي والتعليمي إلى مراجعة أنظمتها وقوانينها، وإيجاد إطار استراتيجي طويل الأمد يوجه مسار التعليم وتطويره، اعتمادا على التعليم التكنولوجي المتطور والمستوعب للمحتوى الإلكتروني المرن الذي يساند التعليم الفردي ،التعاوني ،البنائي، والجماعي، وكذا يساهم في حل الكثير من المشكلات التي يواجهها الميدان التربوي ".[1] لذلك يعد التعليم الإلكتروني ثورة حديثة لما تزخر به من تقنيات وبرامج تعليمية حيث يحقق نجاحا كبيرا إذا أُختيرت الأدوات بعناية.

لقد عرّف التعليم الإلكتروني بعدة تعريفات منها :

1. " التعليم باستخدام الحواسيب وبرمجتها المختلفة، سواء على شبكات مغلقة (محلية)، أو شبكات الإنترنت".[2] ومنه من يعتبره بأنه :

2. "طريقة للتعلّم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات ومحركات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومات للمتعلّم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ".[3]، كذلك يعدّ :

3. "التعليم الإلكتروني هو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وأدوات البحث عن تلك المعلومات، وأدوات الاتصال الإلكترونية وكافة الإمكانات المتاحة على الإنترنت، والتي يمكن أن يستخدمها المعلّم لكي ينمي بيئته المعرفية ".[4] ولهذا تعتبر الوسيلة التعليمية طرفا من أطراف

---

[1] كباهم خميسة، نادية طيابية، التعليم الإلكتروني وتقنياته التكنولوجية المعاصرة، جامعة الجزائر2، جامعة المسيلة، مجلة البيداغوجيا، مجلد01، عدد01، جانفي 2019م، ص 61.

[2] زيتون حسن حسين، التعلم الإلكتروني، القضايا، التخطيط، التطبيق، التقييم، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 2005م، ص 14.

[3] الموسى عبد الله والمبارك، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات شبكة البيانات، الرياض، 2005م، ص 113.

[4] أحمد على حسن الجميل، تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية، دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 2005م، ص 13.

العملية التعليمية شأنها شأن الأستاذ و الطالب والمادة المعرفية على خلاف بعض الدراسات التي تعتبرها عنصرا مساعدا للأستاذ و الطالب في عملية التعليم و التعلّم .

تلعب الإنترنت في عصرنا الحالي دوراً مهما جداً في مختلف نواحي الحياة، من بينها الجانب التعليمي، إذ لا نكاد نجد مؤسسة تربوية أو جامعة من الجامعات إلا وتستعين بهذه الشبكة في جل وظائفها، سواء فيما يتعلق بالإدارة أو فيما يتعلق بإيصال المعلومة للمتعلّم، وقد عرّفت الإنترنت بأنها :"كلمة إنجليزية الأصل تتكون من مقطعين هما Inter وتعني البينية أو الاتصال، أما الثانية Net وتعني الشبكة، وإذا جمعنا الكلمتين معاً فإن المعنى الكامل المتحصل هو الشبكة المتصلة أو البينية "[1]، وعرّفت أيضاً بأنها : "شبكة عالمية مكونة من عدد من الشبكات المتصلة مع بعضها البعض "[2] فظهور شبكة الإنترنت بالو.م.أ سنة 1969م، وتطورها الملحوظ في القرن الواحد والعشرين، جعل العالم يقفز قفزة نوعية في مختلف مجالات الحياة، منها التعليمي، إذ سهّلت العملية التعليمية التعلّمية، وقربت المعلم من المتعلّم، رغم بعد المسافات بينهما، إذ أصبح المتعلّم قادراً مثلاً على تعلم لغة من اللغات بتواصله مع معلمين من بلدان أخرى أجنبية، فالأنترنت إذن كسرت حاجز المسافة ،وقد قيل عن الثقافة الخاصة عن الانترنت على أنها لم توجد كبديل للعالم الطبيعي وتجسد الانترنت عصر تقارب المسافات ومن ثم ، فإن عالم الأنترنت تم التعبير عنه أنه غير موجود ، وفي نفس الوقت موجود في مكان ما ، فهو عالم بلا حواجز عالم عام وخاص في نفس الوقت ، أما خطر هذه الشبكات على مستقبل الفرد العربي وعلى مجتمعاتنا في مجال اللغة والدين والاعتقاد الفكري، فكأنما العربي انتسب إلى هذه الشبكات ليتحرر فوجد نفسه أسيراً لها،

---

[1] مناني فراح، العقد الإلكتروني، وسيلة إثبات حديثة في القانون المدني الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط1، 2009م، ص 16.

[2] محمد محمود الخالدي، التكنولوجيا الإلكترونية، دار الكنوز المعرفة، عمان ، الأردن، ط1، 2007م، ص 149.

يمارس فيها الهروب من واقعه، كما تقوم بتجميد أسمى المشاعر الإنسانية وجعلها مشاعرًا إلكترونية تشبه الزهور البلاستيكية في جمالها وتصنيعها، ولكنها تبقى بلاستيكية بلا روح.

إن أهم التقنيات والوسائل الحديثة التي تعتبر "عنصر من عناصر النظام التعليمي، تشمل جميع الحواس، وتسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة وهي عبارة عن المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلّم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة "[1]، أو أنها الوسائل الإيضاحية والوسائل السمعية البصرية ،"الوسائل التعليمية التعلّمية، أدوات ومواد تعليمية تستخدم بخبرة ودراية في تحقيق عملية الاتصال التي تشكل في هذه المرحلة المفهوم لعملية التعلّم والتعليم"[2]،فمن بين هذه الوسائل الحديثة نذكر :

1. **الوسائل السمعية** : وتتمثل في التقنيات التي يستعمل فيها، المتعلم سمعه ومثال على ذلك : أناشيد وأغاني موجهة للناشئة لتعليمهم أيام الأسبوع، والأشهر، والفصول والأعداد، الكتاب الإلكتروني والقلم الإلكتروني الناطقين الموجهين للمكفوفين ،الراديو ... الخ.
2. **الوسائط المتعددة** : هي مجموعة من النصوص ،الأشكال، الأصوات، والأفلام وغيرها من أنواع الوسائط يتم التحكم فيها بمحركات البحث .
3. **الوسائل السمعية البصرية** : تعتمد على حاستي البصر والسمع معاً في توفير المثيرات المطلوبة الاستجابة لها، وتشمل على الكثير من الوسائل منها : أجهزة العرض المختلفة الناطقة كالتلفزيون والسينما وجهاز الفيديو، جهاز الصّور المتحركة الناطقة ...

---

[1] ينظر : حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن، ط1، 2006م، ص 8

[2] بشير عبد الرحيم الكلوب ، التكنولوجيا في عملية تعلم والتعليم ، ص 24.

تشترك كل حواس المتعلّم في عملية تعلمه، إلا أن قدرات هذه الحواس مختلفة من فرد لآخر كالبصر والسمع والنطق، لكن تعلّم اللغة، يتطلب من المتعلّم سلامة جهازه السمعي أولا ثم النطقي ثانياً، ذلك لأن السمع أبو الملكات كما وصفه ابن خلدون، ولا يتأتى نطق الفرد للغة ما إلا بسلامة جهازه السمعي إذ لا يستطيع نطق الأصوات بشكل صحيح إذا لم يسمعها بشكل صحيح، فضعف السمع أو فقدانه عائق في تعلم اللغة، وبما أننا تحدثنا عن الوسائل السمعية البصرية سنعطي مثالين عنها :

أ. الحاسوب : يلعب دوراً فعالاً في التعلّم وهو "عبار عن آلة إلكترونية مصممة بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعاملتها بحيث يمكن إجراء العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية، ويتم تحويل البيانات إلى لغة يتعامل بها الكمبيوتر مثل كوبل cobol وفورتران Fortran"[1]، ومن مميزاته سرعة استجابته بمعنى أنه بعد أداء معين فإن الحاسب الآلي يعطي استجابة سريعة، مشيراً إلى صحة الأداء من عدمه وبالتالي فإن ذلك يمكن أن يشجع المتعلّم على الاستمرار في أدائه أو يجعله يعدل من خطته في الأداء كما أصبح في متناول المتعلّم أن يمارس الرسم وعمل المنحنيات باستخدام الحاسب الآلي كما أن هناك إمكانية الطباعة بالألوان واستخدام الصوت والموسيقى، وما يمتلك من قدرة حفظ المعلومات تجعل استخدامه في التعلم الفردي مسألة هامة جداً وحيوية وقدرته الاستيعابية التي تسهل للمتعلّم أن يحفظ أداءه السابق حتى يمكن أن يستخدمه في خطوات قد يحتاجها مستقبلاً ، وتكمن أهمية الحاسوب في تمكين المتعلمين من استعماله لأغراض البحث والتقويم وكذلك المعلمين في مجال حفظ المعلومات والملفات والبرامج والعودة إليها بأسهل السبل، واستخدام الحاسوب كأحد أساليب

[1] محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط1، 2006م، ص 224.

التعليم الحديث :"يساعد المعلّم في مراعاة الفروق الفردية، وبالتالي ؛يؤدي إلى تحسين نوعية التعلّم والتعليم، كما يقوم بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية، فيخفف على المدرس ما يبذله من جهد ووقت في الأعمال التعليمية الروتينية، مما يساعد المعلّم في استثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات التعلّم".[1]لأجل هذه المزايا يعتبر الحاسوب ركيزة أساسية في التعليم

ب. التلفزيون : يذكر كمثال آخر عن الوسائل السمعية البصرية المساعدة في التعلّم عامة واللغات خاصة، حيث أن لاستعماله أهمية كبيرة، وذلك لما يقدمه من عرض المعلومات والحقائق والأحداث والوقائع لأكبر عدد ممكن من الطلبة سواء في القاعات الدراسية أو في البيوت، كما يساعد المدرس في تدريس المواد الدراسية عن طريق تسجيل تلك المواد وفق طرق متعددة كالمحاضرات وحل المشكلات والمشروع وغير ذلك، كما أن أساليب التصوير الفنية المستخدمة في البرامج التلفزيونية التعليمية تنمي لدى الطلبة العديد من المهارات والخبرات التي لا تمكنهم الوسائل الأخرى من اكتسابها، وكمثال على القنوات التلفزيونية التعليمية التربوية قناة :

Educ1 – Educ2 – Educ3 – Educ4، وكل قناة لها لغة خاصة تعرض بها برامجها التعليمية، منها باللغة العربية ومنها بالإنجليزية، وهي قنوات تختص بتعليم القواعد والكلمات وطريقة نطقها للمبتدئين، ثم عرض تمارين من طرف الأستاذ المقدم للحصة بعد ذلك حلها. ومن مميزات التلفزيون أنه يجمع بين الرؤية والحركة والصوت واللون والجاذبية، كما يكبر الأشياء الصغيرة ويصغر الكبيرة، ويحرك الثابتة، ويثبت المتحركة، وهو أكثر المؤسسات التعليمية شمولية من حيث

[1] ينظر : حمزة الجبالي ،الوسائل التعليمية، ص 113.

"الوظائف وأكثر تأثيراً في الأفراد وسهل الاستعمال (زر بسيط، آلة التحكم عن بعد، البرمجة الزمنية ... الخ)".[1] بالإضافة إلى أن التلفزيون يحتوي على مختلف البرامج التثقيفية ،

الترفيهية، الإخبارية، التربوية، الدرامية، فهو وسيلة تعليمية بامتياز لمختلف الفئات العمرية، خاصة تعلّم اللغات يحقق الجودة العالية وبنسبة أكبر إذا استعملنا الحاستين معاً.

4.البريد الإلكتروني Email : أسلوب لتبادل الرسائل إرسالاً واستقبالاً عبر نظم، الاتصالات الإلكترونية ويشبه البريد العادي من حيث أن لكل شخص صندوق بريد برقم خاص، وفي عالم الإنترنت هناك صندوق بريد تمثلها مجلدات أو وحدات تخزين على جهاز الخادم، والوصول إليها لا يحتاج إلا إلى كلمة السر الخاصة بصاحب البريد واسم المستخدم، وأحياناً بعض الترتيبات على البرنامج والبريد الإلكتروني وسيلة مساعدة في التعلّم، بحيث يسمح للمتعلّم بإرسال واجباته للأستاذ من أجل تصحيحها إذا تعذر عليه الذهاب للمؤسسة التربوية، ثم إعادة التصحيح إليه.

5. مواقع التواصل الاجتماعي :

الفيسبوك :"لقد ثبت أن facebook أداة مفيدة جداً عندما يتعلق الأمر بالانغماس في لغة جديدة، يمكن للمدرسين إعداد مجموعة فيسبوك facebook group يمكن للطلاب الانضمام إليها، وإنشاء تحديثات بتلك اللغة، يمكن أن تؤدي رؤية هذه التحديثات في خلاصات أخبارهم إلى تعريف الطلاب للغة بشكل منتظم، ومساعدتهم على التعود عليها، وإذا كان أسلوب التعلم مرئي فحينئذ سيحقق أداء أفضل باستخدام المزيد من أدوات التعلم المرئي "،[2] وذلك راجع على حسب ثقافة وأخلاق المستخدم ، فأينما يضع نفسه يجدها .

---

[1] شعباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، عدد07،2012م، ص16.

[2] ينظر: علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة ،عمان، الأردن، ط1،2014م، ص6.

6. تطبيقات تعلّم اللغات :

تطبيقات يتم تنزيلها على الهواتف الذكية من متجر بلاي paly store، وهي خاصة بتعليم اللغات كالمعاجم والقواميس والكتب، ومن أمثلتها : معجم المرادفات والأضداد – قاموس ومعجم شامل لكلمات القرآن – معجم المعاني عربي إنجليزي – معجم المعاني عربي فارسي _ مترجم جميع اللغات احترافي– كتاب : تعلّم اللغة التركية دون أنترنت مع الصوت – تعلّم اللغة الإيطالية بالصوت والصورة – تعلّم اللغة التركية ببساطة – تعلم اللغة بالإنجليزية – تعلّم اللغة الإنجليزية بالصوت وبإتقان.

أ - أهداف استعمالها :

ارتبط مفهوم التكنولوجيا منذ القديم بالصناعات قبل أن يدخل مجال التربية والتعليم وما إن دخلت مجال التعليم حتى اقترن مفهومها باستخدام الآلات والأدوات، إذ أن التطور والتقدم الحادث أدى إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية، أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية.

يرى العجمي والخياط أن "استخدام تكنولوجيا التعليم يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية وتشويق الطلاب، وجذب انتباههم نحو الدرس، وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم، وتحسين اتجاههم نحو موضوع المادة العلمية"[1]... وتكنولوجيا التعليم يمكن أن تساعد على تعليم أفضل للدارسين على مختلف أعمارهم ومستوياتهم العقلية، وتوفر الجهد في التدريس، وتخفف العبء عن كاهل المدرس، كما أنها تساهم في رفع مستوى التعليم ونوعيته .

عملت المكتبات العالمية الضخمة على "رقمنة كتبها وتحويل محتوياتها من الكتب المطبوعة إلى صفحات إلكترونية، وجرى توقيع عقود بهذا الشأن بين عدد من المكتبات الأوروبية والأمريكية الكبرى، والمسؤولين عن محرك البحث (غوغل) لتحويل نصوص ملايين الكتب الورقية المحفوظ لديها إلى صفحات إلكترونية ومنها مكتبة جامعة أكسفورد، وجامعة هارفارد، وجامعة ستانفورد، وجامعة ميتشغن و (جامعة) مكتبة نيويورك العامة ... "[2]، وبما أن التطور التكنولوجي قد مسّ كل جوانب الحياة الإنسانية، فلا يكاد جانب منها يخلو من مظاهر التطور التكنولوجي والعصرنة، فمن البديهي أن يمسّ هذا التطور أيضاً الجانب التعليمي للغات، فيتجلى ذلك في : رقمنة المعاجم

---

[1] علي محمد الخياط ،أحمد كامل العجمي، أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على تنمية مهارات التحصيل على طلاب المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة أسيوط ، القاهرة ،2001م، ص265.

[2] ينظر: عبد اللطيف صوفي، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دار الوعي، رويبة، الجزائر، ط2، 2012م، ص 61.

والقواميس والكتب المتعلقة بتعلّم اللغات ووضعها على شبكات الإنترنت تحت تصرف أي باحث، فقد أصبح الوصول إلى مصادر العلم والمعرفة شيئاً يسيراً جداً، ولم يعد يستدعي الذهاب إلى المؤسسة التعليمية، فمن يريد تعلّم لغة من اللغات قد وفرت له تكنولوجيا التعليم كل ما بوسعه أن يساعده على تحقيق مراده، إذ يستطيع التواصل مع أساتذة أجانب وهو داخل بيته أمام شاشة جهاز حاسوبه أو هاتفه المحمول عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي : الفيسبوك، التويتر، الفايبر، الواتساب، البريد الإلكتروني ... وذلك صوتاً وصورة، وهذا من مزايا التقدم التكنولوجي في المجال التعليمي. أما في القديم فقد كان التعليم يرتكز أساساً على المعلم والورقة والقلم والطباشير، وقطع المسافات إلى المؤسسة التعليمية أمر ضروري لا محالة.

ب. دورها في عملية التعلّم :

يكمن دور تكنولوجيا التعليم فيما يلي :

" التوسع في تقديم الخدمات التعليمية : ومن مظاهره التعامل الفعال مع الأعداد المتزايدة من الطلاب، فقد ساعدت التكنولوجيا في التعليم مواجهة ذلك بإعداد نظم تعليمية حديثة وأشكال جديدة من التعليم يمكن أن تتكيف مع المشكلة حيث استنباط أنواع من التعليم كالتعليم عن بعد، والتعليم المفتوح مع تغيير دور المعلم من المصدر الرئيسي للمعرفة إلى منظم وموجه للعملية التعليمية التعلّمية "[1]،وهذا مما يؤدي إلى تبادل الأدوار بين المعلّم و المتعلّم ،فالمعلم أصبح موجها عوضا عن كونه ملقنا .

"تستطيع تكنولوجيا التعليم رفع كفاءة عملية التعليم، حيث أنها تقتصد في الوقت والجهد في الإسراع بعملية التعلّم، وذلك لما توفره من أساليب وطرق متنوعة في التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وظروف تعلمهم، كما توفر للعملية التعليمية مزيداً من الكفاءة والفعالية، فالمعلم وحده مهما كانت إمكاناته الذاتية فهو محدود الطاقة، والتكنولوجيا التعليمية تزيد من إمكاناته وطاقاته "[2]. ولهذا فلا يمكن للموجه الاستغناء عنها مهما كانت مهاراته .

تساهم تكنولوجيا التعليم في زيادة الإدراك وتعلّم التلاميذ حيث يؤكد كثير من المختصين على أن التدريس هو نوع من التبادل أو الاتصال الفكري بين المعلّم وتلاميذه فالتعلّم يحدث لدى المتعلّم بسهولة وبدرجة عالية، كلما استخدم الوسائل التعليمية وذلك من خلال: تعزيز الإدراك الحسي، رفع قدرة التلميذ في تحويل معرفته من شكل إلى آخر حسب الحاجة أو الموقف التعليمي، كالتذكر

---

[1] منال طاهر محمد سكتاوي، دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ،مصر، ط1، 2009م، ص 37.

[2] ينظر : مصطفى عبد السميع محمد، حسين بشير محمود، تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1 ،2004م، ص37.

والاسترجاع، الوسائل التعليمية ليست كما قد يتوهم البعض شيئا إضافيا يساعد على الشرح والتّوضيح بل هي جزء لا يتجزء من عملية التعليم التي يجب أن تشترك فيها الأيادي والحواس لتكون ناجحة ، تستمد الوسائل التعليمية أهميتها من أهمية العملية التعليمية ، ومما تساهم به في عملية تسهيل نشاط التعليم و التعلّم لكل من المعلّم و المتعلم فخدماتها لا تنحصر في نقل أو تسهيل المعلومة بل تتجاوز ذلك إلى التأثير في العلاقات التي تربط بين عناصر البيداغوجيا، أيضا "تساهم بدور كبير في تحسين نوعية حياة المعاق بصرياً، وكذا ضعف البصر، وذلك عن طريق إمداده بكل ما يستطيع من خلال التواصل مع الآخرين بواسطة العديد من الأجهزة المساعدة المزودة بالشاشات التي تستطيع أن تقرأ أي نص على الحاسب والمزودة بسماعات متطورة وبرامج و وسائل متعددة تعين الفرد على التدرب على مهارات الكتابة، وآلة برايل الناطقة وقارئ الكتب وأجهزة قراءة وتكبير المطبوعات لضعاف البصر والآلات الحاسبة الناطقة والساعات الناطقة والكتب الناطقة وغيرها "[1].فتكنولوجيا التعليم تهتم كذلك بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتتميز :

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات التي توفرها الشبكة العنكبوتية لمستخدميها ومن أمثال هذه المصادر : الكتب الإلكترونية، الدوريات، المواقع التعليمية، قواعد البيانات، الموسوعات.
- القدرة على التواصل المباشر بين الطالب والمعلّم، دون الحاجة إلى التواجد في غرفة صف، وذلك باستخدام أهم وسائل الاتصال والتواصل الإلكترونية مثل برامج المحادثة.
- قدرة المعلم على إجراء مسح سريع لمعرفة مدى تجاوب الطلبة مع المادة التعليمية ومدى قدرتهم على استيعاب وفهم الدرس.

[1] ينظر : فارعة حسن محمد، إيمان فوزي، تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة المفهوم والتطبيقات، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة،ط1 ،2008م، ص 125.

- قدرة المعلم على استخدام وسيلة توضيحية وتعليمية للطلاب مثل استخدام بعض التطبيقات على الإنترنت.
- قدرة المعلّم على تشكيل مجموعات صغيرة من الطلبة لتسهيل التواصل بينه وبينهم بالصوت والصورة .

ج. دورها في عملية تعليم اللغات :

يربط الدكتور عبد القادر لورسي مفهوم التعليمية باختلاف منهجية تعليم مادة دراسية عن أخرى في قوله :"التعليمية تهتم بالجانب المنهجي المتعلق بتوصيل المعرفة واكتسابها في علاقته بالمحتوى التعليمي، وتنطلق من أن طبيعة المعرفة الموضوعة للتدريس تلعب دوراً محدداً بالنسبة للتعلّم، وبالتالي للتعليم، فالمتعلم يتعلم بطريقة مختلفة على سبيل المثال في قسم الرياضيات عنه في قسم الإنجليزية، ليس فقط في ضوء اختلاف العقد التعليمي الذي قد يختلف بين القسمين، بل لأن محتوياتهما لهما خصوصيات مختلفة، ومن هنا يعتبر فهم علاقة المعرفة المقدمة في بعدها المعرفي أساسياً بالنسبة للمختص في التعليمية".[1] كما عرّفت التعليمية بأنها:

الطرق والوسائل والتقنيات للتدريس، ولكن لغة تعني وضع العلامة على الشيء لتدل عليه، وتعني إحضاره إلى مرآة العين، أما في اللغة الفرنسية ديداكتيك المشتقة من الكلمة اليونانية ديداكتيكوس تعني أتعلم منك وتتعلم مني، أما اصطلاحا تعني فن التعليم، وبمفهومها الشامل هي المادة أو المعرفة هي المجال الدراسي في مجال معين،وقد عرّفه المعجم الفرنسي روبر طريقة التدريس. تركز التعليمية على المادة الأساسية بمحتواه ومنهجية التدريس ومعوقات التعلّم، والتعليمية مصطلح مشتق من الكلمة اليونانية ديداكتيكوس تعني درس، ويقصد بها كل ما يوحي إلى التثقيف والتزود بالمعارف والأفكار والمعلومات، وقد عرّفها ميلاري سنة 1979م على أنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم، وعرّفها روسو سنة 1981 م على أنها الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلّم التي يتدرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية

[1] عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية ، الزاد والنفيس و السند الأنيس في علم التدريس، دار جسور للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر ،ط2، 2015م ، ص19.

وجدانية حركية، وقد عرّفها سميث سنة 1962 م على أنها "فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجيا وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة "[1] .لقد تعدّدت الآراء حول مفهوم التعليمية ،بمعنى شامل تهتم التعليمية :

1.بالجانب المنهجي المتعلق بتوصيل المعرفة واكتسابها في علاقتها بالمحتوى التعليمي وتتناول منطق التعلّم انطلاقا من منطق المعرفة ، ويرتبط مصطلح التعليمية بمصطلحات مثل : التعلّم، التعليم، التدريس، فالتعلّم هو :"التغير المقصود في السلوك يستدل عليه من أداء المتعلم، ناتج عن الخبرة أو التدريب وثابت نسبياً، و لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر

2. يستدل عليه بشكل غير مباشر عن طريق الملاحظة لبعض التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد ويمكن تشبيه ذلك بالطاقة الكهربائية التي لا نلاحظها مباشرة، وإنما نلاحظ أثرها في الإضاءة أو تشغيل الأجهزة" [2]،ضرورة التنويع في الوسائل التعليمية داخل الممارسة التعلّمية .

3." عملية التعليم هي عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه

مستخدماً كل الوسائل المتاحة لتعينه على ذلك لتجعل المتعلمين مشاركين لما يدور حولهم في غرفة الصف، ولكي نبسط هذا المفهوم نقول بأن العملية تقوم على اتصال المعلم (المرسل) بطلابه (المستقبل) ليوصل إليهم المادة العلمية (الرسالة) مستخدماً وسائل تعليمية لتوضيح مادته (الوسيلة)[3] ، وهذا بإنشاء برامج خاصة بتعليم اللغات والتجهيز لاستخدامها كلغة برمجة مباشرة خاصة اللغة العربية.

---

[1] سناء ساسي التعليمية و البيداغوجيا أي علاقة بينهما ؟،رسالة دكتوراه في علوم و تقنيات السينما و السمعي البصري ، جامعة قرطاج، تونس ،2018م، ص 4

[2] عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، ط1، 2007م، ص 13.

[3] محمد علي السيد ،الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، مكتبة المنار، الزرقاء،الأردن،ط8،1988م، ص37.

4.التدريس :"هو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية فهو عمل مخطط مقصود يتناول المعارف و القيم من دون المهارات بينما التعليم يحدث داخل المؤسسات التعليمية وخارجها أي الاثنين معا لأن الفرد قد يتعلم في المدرسة أو قد يتعلم من المجتمع وقد يتعلم من أفراد العائلة ، ويتطلب إضافة إلى شروط التعليم والتعلّم وجود مرشد لعملية التعلّم والتعليم، وقد يكون هذا المرشد معلما أو آلة تدريب مثل الحاسوب" [1] ومنه نستطيع القول بأن تعليمية اللغة هي فرع من فروع اللسانيات التطبيقية، ترتبط أساساً بالمواد الدراسية من حيث التخطيط لمضمونها، والوسائل المستخدمة وطرق التدريس والتقويم بما يتوافق وحاجيات المتعلمين والفروق الفردية بينهم، بغية تحقيق الأهداف والغايات المسطرة، لأن تعليمية اللغات تعتبر علماً حديث النشأة، اقترن ظهوره باللسانيات التطبيقية، يهتم بطرق تعليم اللغات، ثم اتسعت دائرة اهتمامه فأصبح يهتم بمتغيرات العملية التعليمية التعلُّمية، فينظر في المحتويات فينتقيها وينظمها لتتماشى مع الأهداف الموضوعة لها، ثم يحدد الطرائق والوسائل التي تكفل نجاح العملية التعليمية، لأن تعليمية اللغات ميدان تتجسد فيه ثمرة تكامل وتعاون جهود الإنسان في كثير من المجالات المعرفية باختلاف اتجاهاتها وتخصصها، فطبيعة الموضوع الذي تعالجه هو كيفية تعليم وتعلّم اللغة، يتطلب منها هذا الارتباط الوثيق بينها وبين حقول معرفية مختلفة.

يبذل الإنسان جهده في اكتساب المعرفة ، فيثريها حتى يجمّع ويكوّن رصيدا من الخبرات ويسعى للاستزادة منها لكن عدم مراقبتها يؤدي إلى الخلط في المعلومات ومنه فإن:

[1] عبد الحافظ سلامة، تصميم الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، ص14.

"المشتغل في حقل التعليمية، لا يكتفي بمعطيات حقل معرفي دون آخر فلكل ميدانه الخاص به، فإذا كان اللساني يتناول البنى اللغوية التي بنيت عليها الألسنة البشرية ويبحث في وظائفها وكيفية أدائها لها، فلا يمكننا أن نطمئن إليه، لكي يمدنا بنظرية متكاملة عن كيفية اكتساب اللغة البشرية وتعلّمها، والأمر نفسه بالنسبة للبيداغوجي أو عالم النفس فهو الآخر إذا كان يهتم بظاهرة اكتساب اللغة، لا يمكنه أن يفيدنا في التعرف على أسرار البنى اللغوية لأن ذلك من اختصاص اللسانيات وحدها وهذا دليل على أن البحث الجماعي المتفاعل الممنهج المنتظم هو الذي يكفل في هذه الميادين التطبيقية المتداخلة النتائج الإيجابية والحلول الناجعة.[1] وقد أيقن الباحثون أن هناك حقيقة قد يتجاهلها اللسانيون والمربون الذين يعملون كل واحد بمعزل عن الآخرين، وهو أن بين البنى اللغوية وكيفيات اكتسابها علاقات ثابتة وقوانين خفية، يجب أن يكشف عنها الغطاء، وأن تصاغ على ما تتطلبه الصياغة العلمية الدقيقة، ولذلك فتعليمية اللغات تراهن على الجمع بين ثمار فنون وعلوم عديدة، لكونها ميداناً فسيحاً يتجسد فيه العمل الجماعي المتكامل والمثمر، وتتقاطع فيه معطيات اللسانيات، وعلم النفس اللغوي، وعلم الاجتماع اللغوي، وعلوم التربية ونظريات الاتصال إلا أن الوظيفة الكبرى للتعليمية تتجسد في إمكانية تكييف هذه المعطيات النظرية المجردة بإيجاد نوع من التناغم بينها ثم كيفية الاستفادة منها، وهي تتصدى لمعالجة موضوع اختصاصها وهو تعليم اللغة وتعلّمها، فالمشاكل المترتبة عن هذه المهمة، لا تنحصر في مستوى اللغة المراد تعلّمها، بل هناك مشاكل نفسية، يجب على المشتغل بالتعليم أن يراعيها لأنه يتعامل مع كائن بشري يعيش بكل أبعاده الذهنية والنفسية والجسدية داخل مجتمع معيّن له خصوصيته التي ينفرد بها، وتعليمية اللغات تتكفل بالإجابة عن مثل الأسئلة التالية :

---

[1] ينظر: أنور الجمعاوي، المنظمة العربية للترجمة، اتحاد المترجمين العرب، المعجم الإلكتروني العربي المختص: قراءة نقدية في نماذج مختارة (بحث مقدم في إطار المؤتمر العربي الخامس للترجمة : الحاسوب والترجمة نحو بنية تحتية متطورة للترجمة فاس،المغرب، ماي 2014)، العام الأكاديمي 2013، 2014م، ص4

ماذا نعلّم ؟ من نعلّم ؟ لماذا ؟ وكيف نعلّم ؟

يمكن تلخيص المبادئ التي تقوم عليها تعليمية اللغات فيما يلي :

- **المبدأ الأول :**

"يتمثل هذا المبدأ في إعطاء الأولوية للجانب المنطوق من اللغة، وذلك بالتركيز على الخطاب الشفوي، وهذا بإقرار البحث اللساني نفسه الذي يقوم في وصفه وتحليله للظاهرة اللغوية على مبدأ الفصل بين نظامين مختلفين نظام اللغة المنطوقة ونظام اللغة المكتوبة، وهذا ما يؤكده أيضاً علماء النفس في مباحثهم المتعلقة بأمراض اللغة، إذ يجمعون على أن نظام اللغة المنطوقة ونظام اللغة المكتوبة نظامان متباينان، ومبرر ذلك هو أن الظاهرة اللغوية في حقيقتها أصوات منطوقة قبل أن تكون حروفاً مكتوبة، فالخط تابع للّفظ وملحق به، ولهذا السبب بالذات يجب الاهتمام أولاً بالأداء المنطوق قبل اهتمامنا بالأداء المكتوب، وبالتالي فتعليمية اللغات تهدف لاكتساب المتعلّم مهارة التعبير الشفوي لأنه هو الطاغي على ما سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي". [1] وما يجب ذكره هنا هو أن الكفاية اللغوية تظهر في مهارتين، مهارة شفوية ترتكز أساساً على الأداء المنطوق، ومهارة كتابية تقوم أساسًا على العادات الكتابية للغة معينة، ولهذا فإن فصل الخطاب المنطوق عن الخطاب المكتوب هو تسهيل لعملية الارتقاء لدى المتعلم، حينما نبدأ بالمنطوق يعني ذلك أننا التزمنا بالترتيب الطبيعي والتاريخي للغة، فاللغة عبر مسارها التحولي كانت منطوقة قبل أن تكون مكتوبة وهذا يجرنا إلى الحديث عن :

[1] سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، عدد21 ، 2014م، ص 100.

- **المبدأ الثاني:**

الذي يتمثل في الدور الذي تقوم به اللغة بوصفها وسيلة اتصال يستخدمها أفراد المجتمع "البشري لتحقيق عملية التواصل فيما بينهم، فهي تحقق الرغبة في الاشتراك داخل الحياة الاجتماعية، ومن هنا فمتعلم اللغة، يسهل عليه اكتساب المهارات اللغوية المختلفة باندماجه في الوسط اللغوي، وهذه ضرورة بيداغوجية لا بد من توافرها لتحقيق النجاح المتوخى من تعلّم اللغة عامة واللغة الأجنبية خاصة". [1] إذن اللّغة هي الجسر الواصل بين الأفراد لا يمكن الاستغناء عنها فهي تفرض حتمية التواصل لتحقيق الأهداف المرجوّة ، وهذا ورد في :

- **المبدأ الثالث :**

ويتعلق بشمولية الأداء الفعلي للكلام، حيث أن جميع مظاهر الجسم لدى المتكلم تتدخل لتحقيق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي، وهذا ما يؤكده جميع الدراسين اللسانيين وعلماء النفس المهتمين بالظاهرة اللغوية الذين يقرّون بأن استعمال اللغة يشمل مظاهر الفرد المتكلم المستمع، فمن الناحية الفيزيولوجية مثلاً فإن حاستي السمع والنطق معنيتان بالدرجة الأولى، ولذلك فإن أغلب الطرائق التعليمية هي طرائق سمعية بصرية، وبعض الجوانب الحركية العقلية أيضاً لها دخل في تحقيق التواصل اللغوي، كاليد التي لها علاقة مباشرة بمهارة الكتابة وعضلات الوجه والجسم بالإضافة إلى الإيماءات والإشارات والحركات تتدخل أثناء الخطاب الشفوي لتعزيز الدلالة المقصودة من الأداء الفعلي للكلام، ومن ثمة يظهر أن كل جوانب شخصية الفرد لها حضور دائم وبفعالية في دعم العملية التواصلية بين الأفراد ، وبالتالي فإن :

[1] المرجع السابق، ص 100.

- **المبدأ الرابع :**

يتمثل في "الطابع الاستقلالي لكل نظام لساني وفق اعتباطيته المتميزِة التي تجعله ينفرد بخصائص صوتية ودلالية وتركيبة لابد أن تتميز بها عن سائر الأنظمة اللسانية الأخرى، ولذلك فإن العملية التعليمية الناجحة تقتضي إدماج المتعلّم مباشرة في الوسط الاجتماعي للغة المراد تعليمها مع الحرص الشديد على عدم اتخاذ لغة الأم وسطاً لتعلم اللغة الثانية أو الأجنبية، حتى وإن كانت اللغتان متقاربتين جداً، لأن ذلك سيؤدي إلى الإحباط في امتلاك النظام القواعدي للغة الثانية". [1]لأنه لو أُتخذ من اللغة الأم وسطا خاصة لتعلّم اللغة الأجنبية لتعود بالسلب عن متعلّمها، فلكل لغة خصوصيتها في أسسها التركيبية، الصوتية ،الصرفية، و النحوية، مما يتسبب في ارتكاب الأخطاء الكتابية والإملائية، حيث تصبح اللغة عنده كالبناء الهش الذي لا يرتكز على قواعد أساسية صلبة.

[1] المرجع السابق، ص 101.

الفصل الثاني:

المعجم الإلكتروني في تعليم اللغات

1. **تعريفه**
2. **نشأته و تاريخه و أنواعه.**
3. **دوره في تعليم اللغات.**

1. تعريفه :

ينقسم المصطلح إلى قسمين أولهما " المعجم وجمعه معجمات أو معاجم، وهو اسم مشتق من فعل (أعجم) أي أزال العجمة... ومن الأخطاء الشائعة عند الناس أنهم يستعملون كلمة قاموس مرادفة لكلمة معجم، ومعنى القاموس في اللغة هو البحر العظيم، لا المعجم، وسبب هذه التسمية جاء من اسم أشهر معجم عربي، وهو القاموس المحيط لمؤلفه، الفيروز أبادي "[1]، والقسم الثاني من المصطلح الإلكتروني وهو :

اسم الجمع (إلكترونيات) : أي المنسوب إلى الإلكترون.

علم الإلكترونيات : فرع من الفيزياء يتناول الإلكترونات وآثارها، واستخدام الأدوات الإلكترونية.

فتقول مثلاً : "العقل الإلكتروني : جهاز إلكتروني يشتمل على مجموعة، من الآلات تنوب عن الدماغ البشري في حل أعقد العمليات الحسابية "[2] ، من خلال هذا التعريف اللغوي نستنتج أن المعجم الإلكتروني، هو نسخة آلية معدلة من النسخة الورقية، تساعدنا على إزالة اللبس عن الكلمات.

---

[1] الموقع الإلكتروني : http//ar.m.wikipedia.org/wiki/ تمت زيارته : 01 جوان 2020م، على الساعة : 14:10.

[2] الموقع الإلكتروني :http://www.almaany.com تمت زيارته : 01 جوان 2020م، على الساعة 14:25.

1. " معجم يعمل بالحواسيب الشخصية على اختلاف أنواعها ويمكن أن يوضع في مواقع على الإنترنت، يحتوي هذا المعجم على قواعد، معطيات وجداول ويتضمن قوانين تمكنه من عرض جميع المعارف المعجمية بسهولة ويسر، ومن إجراء عمليات بحث متنوعة، فهو بذلك يلبي حاجات المعلمين، والمتعلمين والمختصين على حد سواء"[1]، أي على شكل تطبيقات وأجهزة محمولة.

2. "يعد المعجم الإلكتروني من أبرز تجليات المعالجة الآلية للغات الطبيعية، وهو نتيجة الاستفادة من علم إلكترونيات وعلوم الحاسوب في مجال الصناعة المعجمية. ويعرفه أهل الاختصاص بأنه قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية وما تعلق بها من معلومات من قبيل كيفيات النطق بها، وأصولها الصرفية ومحاملها الدلالية، وكيفيات استخدامها ومفاهيمها المخصوصة التي تحفظ بنظام معين في ذاكرة التخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز آلي بإدارة المعطيات الفنية والمضمونية التي يتضمنها المعجم وفق برنامج محدد سلفاً"[2]، لقد أصبح بذل الجهد في مجال حوسبة اللغات الطبيعية ومعالجتها أمرا ضروريا تنافست الأمم في إنجازه ، فقد بلغت الدول المتقدمة مركزا معتبرا في مستوى توظيف التقنيات الرقمية في خدمة أنظمتها اللغوية .

3. المعجم الإلكتروني المختص في اصطلاح المعجميين مدونة لغوية ورقية أو إلكترونية تشتمل على قائمة المفردات التي تنتمي إلى مجال معرفي محدد وتسمى مصطلحات علم أو فن ما، مع ذكر تعريفات تلك الوحدات المصطلحية ومقابلاتها في اللغات الأخرى، وقد يكون المعجم المختص

---

[1] ينظر : حسين إبراهيم، حسين الأسود، وآخرون، المعجم العربي التفاعلي: مواصفات وخصائص المشروع، دمشق، 21 يونيو 2008م، المشاركون في الاجتماع الأول لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية 11-13 جوان 2007م.

إبراهيم الخراشي، أحمد ناصر ،السعدية آيت الطالب ،وآخرون، المشاركون في الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي العربي ، الرياض، 5-7 ماي 2008م، ص 20.

[2] صليحة خلوفي، استعمال المعاجم الورقية عند الباحثين في ظل انتشار المعاجم الاكترونية ،مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ،الجزائر، العدد الرابع (04)، 2011م، ص 116.

أحادي أو ثنائي اللغة كما قد يكون متعدد اللغات ، و"تنتمي المعاجم المختصة إلى مجال اللغات الخاصة باعتبارها أداة ناقلة لمعارف خاصة، فهي معاجم تعنى بتجميع المادة المصطلحية الخاصة بمجال معرفي معين وتبوّبها وتصنّفها على نحو مخصوص وذلك في زمن استقلت فيه العلوم وغلب فيه التخصص وأضحى فيه لكل مهنة مصطلحاتها، ولكل حقل معرفي أدواته المفهومية ووحداته المعجمية الخاصة، فكل علم يصطنع لنفسه من اللغة معجماً خاصاً "[1]، فمن بين السمات التي تتسم بها المعاجم الإلكترونية أنها ذات طاقة تخزينية واسعة ، كما أنها تحتوي على الازدواجية في المصطلحات القديمة والحديثة بلغاتها المختلفة.

4. "يرى عالم القواميس الفرنسي (آلان راي "Alain Rey2011 pi 53 ")، وغيره من المتخصصين في هذا المجال أن تعريف القاموس تعريفاً شاملاً ودقيقاً أصبح اليوم وخاصة في الآونة الأخيرة شبه مستحيل، وذلك راجعا إلى التغيرات التي شهدها القاموس، والتطورات الحاصلة في هذا التخصص، وتعدد الأفكار والآراء حول ميادينه وأشكاله وأهدافه "[2] ، فقد أصبح بإمكان بعض البرمجيات المتعددة في الحاسب الآلي تحويل النص المكتوب إلى نص مقروء بواسطة الصوت البشري وهذا يفيد كثيرا من لا يستطيع القراءة أو فاقدا لحاسة البصر .

[1] ينظر: أنور الجمعاوي ،المعجم الإلكتروني العربي المختص، ص 7.

[2] جمال كويحل، القاموس الورقي والقاموس الإلكتروني إيجابيات وسلبيات، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ،جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2 ،المجلد9، العدد 04 ، ديسمبر2018م، ص 135.

2. نشأته و تاريخه و أنواعه :

تعود نشأة قواميس ومعاجم اللغة العربية إلى تاريخ نزول القرآن، لارتباطه في أول الأمر به ارتباطاً شديداً قصد الوقوف على فهم معاني غريب ألفاظه، ومقاصدها لتقريبها، من عقول الناس حتى ينال حظاً أوفر، من التصديق في عهد كثرت فيه الشكوك حوله.

وكانت أولى القواميس نشأة مكتوبة باليد دون إعجام حيث نقشت، على العظام وألواح الطين، وجريد النخل، والأحجار ثم طبعت فيما بعد، وكان لها دور لا يمكن إنكاره في التأليف القاموسي وسبقها العالمي كماً وكيفاً، لما احتواه التراث القاموسي العربي، من أمهات القواميس على اختلاف مناهجها ومدارسها، هذا الاختلاف أدى إلى ظهور عدة أنواع من القواميس، اتخذ كل نوع طريقة خاصة به فهناك من استعمل "طريقة الترتيب الصوتي كمعجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) حيث رتب كلماته ترتيباً حسب مخارج الحروف، وهناك من اتخذ لنفسه طريقة الترتيب الألفبائي، واختلفت في ترتيبها حسب الحرف الأول مع تجريدها من الزوائد ودون تجريدها كـ (معجم مقاييس اللغة) لابن فارس (ت 395 هـ) وحسب الحرف الأخير مع تجريدها من الزوائد ودون تجريدها كـ (الصحاح) للجوهري (ت 400 هـ) وغيرها كثير. كل هذه القواميس التراثية حققت وطبعت على يد علماء العرب المحدثين وأصبحت في متناول المتعلمين والباحثين"[1]، وفي الجهة المقابلة لم تعرف اللغات الغربية القواميس، أي بعد تسعة قرون من صدور أول مصنف قاموسي عربي، ومن بين أمثلة هذه القواميس والمعاجم، معجم أكاديمية (كروسكا) الإيطالية (dellacruscaaccademia)، ومعجم الأكاديمية الفرنسية ومعجم (A Dictionary of the englichlanguage) لصمويل جونسون (Samuel Johnson) ، ...

(1) المرجع السابق، ص136

مهما يكن من تباين في الآراء حول مسألة الأسبقية في النشأة والتي لا تهمنا نحن في هذا البحث فإن" القواميس الأولى العربية والغربية كانت الأساس التي انبثت عليه المعجمية العالمية غير أنها لم تكن تعرف التطور والتغير الذي تعرفه في العصر المعاصر"[1]،وبعد ظهور الطباعة على يد الألماني يوهان غوتنبرغ (YohanGuotenberg)، وتطور الدراسات اللسانيات في القرون اللاحقة أصبح القاموس بنوعية العربي والغربي أكثر منهجية وأكثر تداولاً، بل أصبح علماً قائماً بذاته مستقلاً عن باقي العلوم بعدما وضع لنفسه فواصل تفصله عنها، ورسم لنفسه حدوداً خاصة به، مستفيداً في ذلك مما توصلت إليه الدراسات اللسانية النظرية والتطبيقية الحديثة، مما أفضى هذا التطور إلى ظهور مؤسسات خاصة تعنى بهذا الميدان اللغوي على غرار قاموس le Robert و Larousse الفرنسيين، وقاموس Oxford الإنجليزي، والمعجم الوسيط العربي، وغيرها من القواميس التي أصبحت تتطور وتتغير . ظهر في السنوات الأخيرة ما يعرف بالقاموس الإلكتروني، وكان في أول أمره منسوخاً في قرص صلب، ثم ظهر على شبكة الإنترنت، ثم على شكل تطبيق على الهواتف الذكية واللوحات الرقمية، وغيرها من وسائل التعليم الإلكترونية ".[2]و استمر الإنسان في اكتشافاته واحداث تغيرات في هذا المجال إلى أن بلغ مرحلة الكتابة الآلية فضلا عن اختراعه للحاسب الآلي الذي كان امتدادا للثورة المطبعية ،فهذه المرحلة كان لها دورا كبيرا في تحويل المجتمعات التقليدية إلى مجتمعات تقنية .

المعجم ذاكرة حية للأمة يقوم بدور الحفاظ على تراثها من الضياع وهو كذلك مؤسسة اجتماعية تصون تكامل المعارف المقدمة إلى أفراد الجماعة اللغوية، وإذا كان الحاسوب أداة من أدوات العمل المهمة في صناعة المعجم لما أصبح يوفره من خدمات كبيرة للبحث اللغوي، والأدبي

---

[1] المرجع السابق، ص 132.

[2] المرجع نفسه، ص 134.

من خلال حوسبة جميع مراحل العمل المعجمي والمعجماتي، فقيمته تتجلى أساساً في قدرته على تخزين المادة وترتيبها طبقاً، للنظام المطلوب، وإمكانية التعديل والحذف والتحيين وتجديد المعجمات بسهولة، بحيث أن المعاجم الحاسوبية تتيح للمختصين في هذا الحقل، "إمكانية الإضافة وتطوير الرصيد المفرداتي الموجود على مستوى ذاكرة الحاسب الآلي، توفر كل هذه العمليات البرمجة الحاسوبية في أدق تفاصيلها"[1]، أي يصبح للمستخدم الحرية في تكوين حقله الدلالي الخاص بإضافة أو استبدال مفردات قديمة بأخرى جديد.

وقد أحدث اكتشاف الحاسوب في حقل المعجمية من دون شك تغيراً هائلاً في صناعة المعاجم، فبدأ المعجميون باستعمال الحواسيب "منذ سنة 1960م، ويقول Fitz Gerald يستعمل المعجميون الحواسيب منذ منتصف الستينيات، حيث وظف مؤلفوا معجم "راندوم هاوس" للغة الإنجليزية نظام قاعدة البيانات لأول مرة، أي استعمال الحواسيب في بداية الأمر كان غرضه الأول كتابة المعاجم الورقية، ثم تطور الأمر إلى إنشاء معاجم إلكترونية مستقلة "[2] وتعمل تكنولوجيا التعليم بالأصل على توظيف كل ما هو جديد وحديث في مجال التكنولوجيا في العملية التعليمية من وسائل وآلات وأجهزة وأساليب تدريسية قصد زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التفاعل والتعامل مع العملية التعليمية من جهة ومواكبة المستجدات العصرية المتلاحقة من جهة ثانية.

---

[1] ينظر: عبد الغني أبو العزم ،السعدية آيت الطالب، الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي العربي : التصور والمنهجية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة العلوم والبحث العلمي، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، أفريل 2008م، ص 1.

[2] ينظر: أمال نزار قبايلي، أسماء بن عباس، خيرة عيشون، المعاجم الإلكترونية الموجهة للمتعلم في المرحلة الابتدائية، دراسة في المحتوى، المجلة العربية مداد العدد(04)، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر ، ديسمبر 2018م، ص 38.

" يعد المعجم المدرسي أو التعليمي الإلكتروني مكملاً أساسياً لهذه المواد التعليمية في جميع مجالاتها وأطوارها، وهو واحد من الوسائل التي تربط بين المعلّم والمتعلم أثناء العملية التعليمية التعلّمية نابعة من المنهج الدراسي وهذا ما يفسر إقبال التلاميذ أو الطلاب على النسخة الإلكترونية للمعجم لما توفره من إغراء على مستوى البحث عن المعلومة والعرض باستعمال وسائل متعددة الوسائط،[1]" نذكر من بينها الكتب الإلكترونية المزودة بمؤثرات سمعية وبصرية ، أفلام علمية ... حيث أنها لا تتأثر بسرعة أو ببطء الفهم مع إمكانية طرح أسئلة غير محدودة كذلك تتيح فرص الاتصال بها من خلال المكتبة الإلكترونية و التخلص من طرق البحث القديمة بسرعة الوصول إلى المعلومة .

[1] ينظر: حسين ابراهيم، وآخرون، المعجم العربي التفاعلي : مواصفات وخصائص المشروع، 21 يونيو 2008م، المشاركون في الاجتماع الأول لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية، دمشق، 11 – 13 جوان 2007م، حسين ابراهيم، وآخرون، المشاركون في الاجتماع الثاني، لخبرا المعجم الحاسوبي للغة العربية، الرياض، 5-7 ماي 2008م ، إبراهيم الخراشي، أحمد ناصر، السعدية آيت الطالب، وآخرون، ص 21.

أنواعه ومحتوياته الرئيسية :

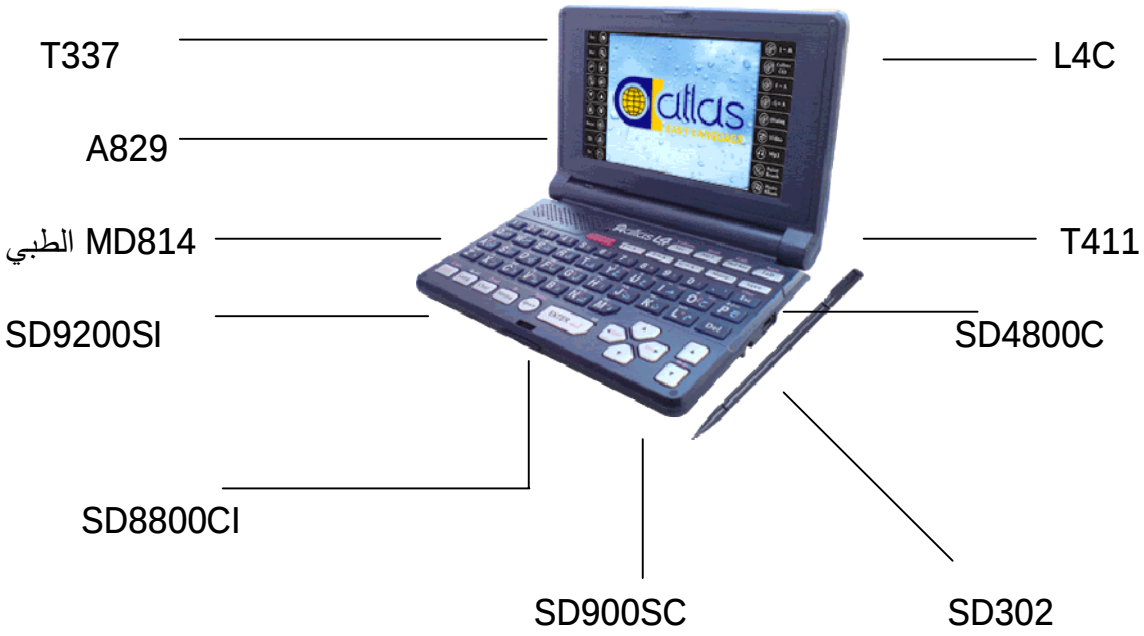

يمتلك الجهاز المعجم المحمول الكثير من المميزات في مجال عملية التعليم و التعلّم ، حيث أنه يقدّم المادة التعليمية بصورة شيّقة ومحفزة للدّراسة ، أي أنه يمكن تزويد المادة المجردة برسومٍ توضيحية و أخرى متحرّكة ، و ألوان و مثيرات صوتية ،كما يتيح إمكانية الحصول عليه أكثر من النسخة الورقية ، فهو ليس وسيلة جامدة ، حيث يتم التّفاعل بين الجهاز و مستخدمه ، و بالتالي لا يشعر المتعلم بالخجل إذا ما أخطأ في حل السؤال .

- **مواصفات الجهاز :**

o شكله : مستطيل

o أجزؤاه : له جزئين ، جزء خاص بالشاشة ، وجزء عبارة عن لوحة المفاتيح.

o بطارية : قابلة للشحن.

o ألوانه : متعددة والرائج منها الأبيض والأسود.

o أبعاده :

125

130

W ؟ x H ؟x D ؟x mm

The weight

الوزن

The height

الإرتفاع

مم وحدة قياس

Dimensions of product : أبعاد المنتج

الطول × العرض × الإرتفاع

مثال : أبعاد الجهاز (L4c) :

D 20.9 mm × H84 ×W124

W : الوزن : 124

H : الإرتفاع : 84

D : الأبعاد (الطول × العرض × الإرتفاع) = 20.9 mm (مم)

the height width The length

الجهاز	أبعاده
T411	W 83.5 × H118.3 × D 20.7 mm
SD4800 c	W130 × H85 × D19 mm
SD302	W115.5 × H90 × D10 mm
SD9000 sc	W 13.6 × H8.7 × D 18.4 m

SD8800 ci	W 128 × H86 × D 20 mm
SD9200 si	W 128 × H86 × D 20 mm
A829	W 14 × H 8.5 × D 1.5 cm
T337	W 115 × H 77 × D 20 mm

- **بطارية قابلة للشحن** :

مثال : بطارية : (L4c)

Lithium ion 3.7 v / 700 mAh

mAh : وحدة قياس البطارية

3.7v : وحدة قياس القوة الكهربائية أو التوتر في البطارية.

Lithium: عنصر كيميائي رمزه Li عدده الذري 3.

Lithium ion : نوع من البطارية القابلة للشحن.

Battery pack : علبة بها حزمة من البطاريات.

mA: مل أمبير هو وحدة قياس التيار الكهربائي.

Adaptor DC – AC : محول التيار الكهربائي المتغير إلى مستمر، أي سلك شحن التيار.

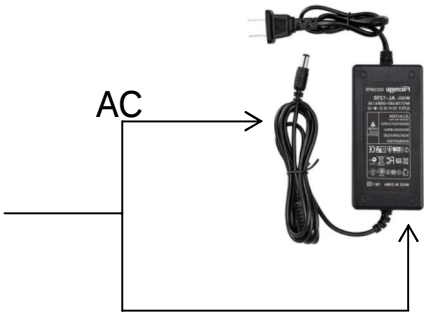

AC : هو التيار المتغير يستخدم في المنازل والمصانع.

DC : هو التيار المستمر يستخدم في حالة الطوارئ مثل محطات الكهرباء وفي الأوضاع الطبيعية مثل : بطاريات العربات ولعب الأطفال وغيرها.

يتم تحويل AC إلى DC أو العكس عن طريق شواحن كهربائية مخصصة.[1]

•البطارية وسعتها :

Lithium 3.7 V – 70 mAh / ADAPTOR DC 5V-700 ma : T411
Lithium ion 3.7 V / 800 mAh : SD4800
AAA1.5 V – 2 ×: SD302
A AA 1.5 V - 2 ×: T 337
Lithium ion 3.7 V / 270 mAh : SD 9000 SC
Lithium ion 3.7 V / 270 mAh : SD 8800 CI
Lithium ion 3.7 V / 270 mAh : SD 9200 SI
: MD814 Médical Lithium ion 3.7-700 mAh / ADAPTOR AC 100-240 × 5 × 1 ma
ADAPTOR DC 5 V – 700 ma Lithium ion 3.7 v / 1050 mAh : A829

[1] الموقع : specialites.bayt.com تاريخ النشر : 2014/07/14.

- **الشاشة :**

عبارة عن واجهة تطبيق بألوان متعددة، يمكن تغييرها باستمرار، من مميزات شاشة العرض، الدقة العالية والوضوح (3.2 إنشاً) بأبعاد (240 × 320) مما تجعل المستخدم يشعر بالمتعة عند المشاهدة.[1]

مثال : شاشة (Lc4) : 3.2 إنش

و (SD302) : 149 dots STN Blue type 32

و (T337) : 120 dots LCD gray type 240

- **تحويل :**

إنش - سم

1 Inch - 2.45 cm

10 Inch - 25.4 cm

Dots : نقطة أو كبسولة.

(STN) - (LCD) : نوعية مكبر الصوت المسموع النابع من الشاشة.

Blue type :أنبوب أزرق.

gray type : أنبوب رمادي.

---

[1] http://www.language-dictionary.com.
تاريخ النشر:2019/09/17
تمت زيارة:20فيفري2020
الساعة21:00

شاشته بالإنش :

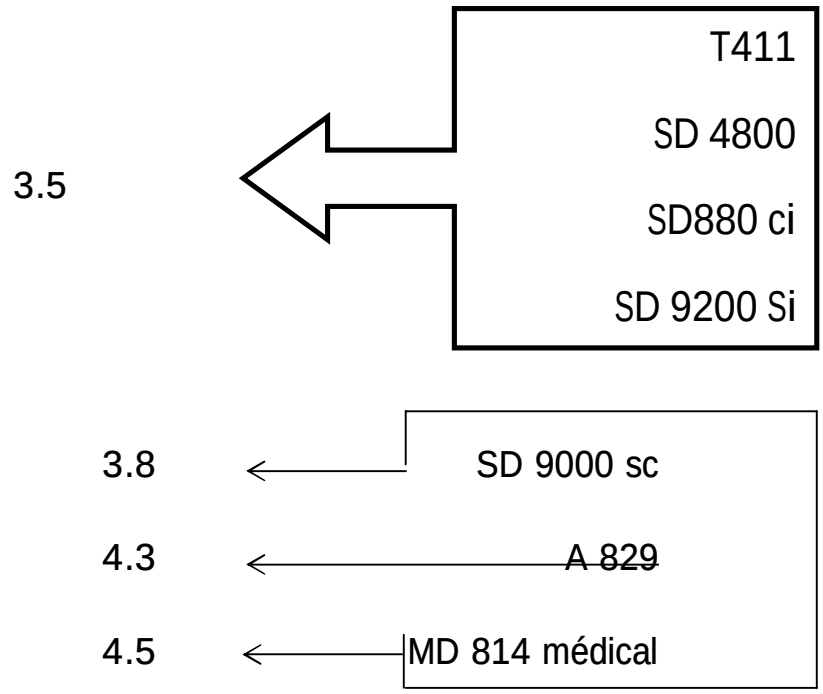

- **القواميس :**

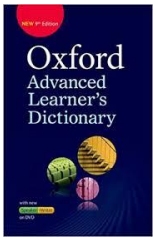

Oxford Advanced learner's dictionary

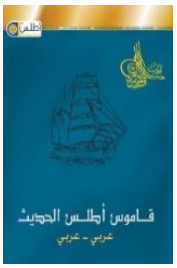

atlas modern dictionary arabic - arabic

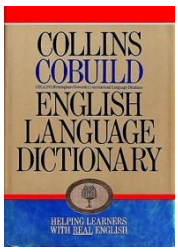

collins cobuild dictionary english

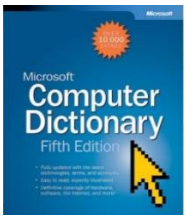

computer ،internet & IT dictionary

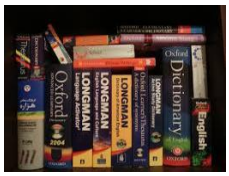

specialized dictionaries

atlas modern dictionary english–arabic 2011 Unabridged Encyclopedic

سيطرت الأجهزة الذكيّة على جزء كبير من حياتنا فأصبح لها دوراً هاماً في المجتمع فلذلك لم نعد نستطيع الاستغناء عنها ، فهذه الأجهزة المحمولة الإلكترونية تساعد على الالتحاق بالتقدّم التكنولوجي من الناحية المعرفية واللغوية، وذلك من خلال القواميس التي نذكر منها :

- قاموس أطلس الحديث الموسوعي (إنجليزي - عربي)، (عربي - إنجليزي) بنسخته الحديثة، 2008م، 209م، 2010م، 2011م.

يتميز باللفظ الواضح للمعلومات اللغوية المزودة بآلاف الكلمات والتعريفات، كالمرادفات والمتضادات والأصول الإشتقاقية كما يحتوي على عبارات عربية ومعانيها باللغتين إلى جانب الصور التوضيحية وغيرها.

وتتمتع اللغة الإنجليزية بالعديد من القواميس نذكر من بينها :

قاموس كولينز collins ، cobuld ،oxford advanced learner's و the American héritage of the English langage.

التي تعبر من أكثر القواميس شهرة وأثراها عالمياً، فهي تناسب جميع متعلمي اللغة للناطقين وغير الناطق بها، لما يضمه من كلمات وعبارات والتعابير الإصطلاحية ... من معان دقيقة، كما تتميز بتعريفاتها الواضحة ومعلوماتها الوافية من حيث الأمثلة المفصلة والمحادثة باثنتي عشرة لغة مدعمة بصوت بشري حقيقي، وذلك من أجل تحفيز المستخدم على التخاطب والتحاور لما تشتمله من موضوعات الحياة اليومية حسب الفئات.

وقد تم إصدار القاموس المصور الذي يعرض العديد من الكلمات المأخوذة من قاموس أطلس الحديث الموسوعي الكبير ذو الصور المتحركة".[1]

أيضاً من بين القواميس الثنائية اللغة (فرنسي - عربي)، (عربي - فرنسي)، (ألماني - عربي)، (عربي - ألماني)، الذي يلبي حاجات متعلمي اللغة الأجنبية وخاصة الفرنسية.

من بين إصدارات 2011م أيضاً قاموس (عربي - عربي) الذي لا يقل أهمية عن سابقيه من القواميس، حيث يشترك معهم في جميع الصفات.

فهو يتسم بمفرداته وتعريفاته ومعانيها البليغة بالإضافة إلى تصاريف الأفعال وصيغ المفرد والجمع وغيرها من المعارف.

ومن بين القواميس الواردة في هذا الجهاز القواميس المتخصصة فنجد 15 قاموساً متخصصاً في العديد من المجالات، كقواميس الهندسة بأنواعها (المدنية، المعمارية، الكهربائية ...).

---

[1] http://www.language-dictionary.com
ينظر: تاريخ النشر:2019/09/17
تمت زيارة:20فيفري2020
الساعة21:00

وقاموس الحاسوب والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات. أيضاً نجد 18 قاموساً متخصصاً في الحقول المعرفية المختلفة، كالقاموس الشامل وقاموس المصطلحات (الطبية، الهندسية، الهندسة الميكانيكية، والمصطلحات القانونية والسياسية والعلاقات الدولية، كذلك العسكرية، الرياضية ...) وقاموس المال والأعمال والجغرافيا والجيولوجيا المسرد بالمصطلحات البيئية.

فالقواميس المتخصصة تغطي ما يزيد عن 50 حقلاً معرفياً إلى جانب القواميس المساعدة بالصور المتحركة.

أيضاً من بين القواميس الطبية :

قاموس Dorland الطبي المصور (إنجليزي - إنجليزي) المعروف عالمياً بتعريفاته الدقيقة للمصطلحات الطبية وشروحاته البسيطة وصوره الملونة.[1]

أما عن القاموس الطبي العام (إنجليزي - عربي)، (عربي - إنجليزي) يعتبر مرجعاً مفيداً في المصطلحات الطبية الإنجليزية والعربية ومعانيهما في العالم العربي دون أن ننسى القاموس الطبي العربي (عربي - عربي).

الذاكرة :

يوجد بهذا الجهاز شريحة صغيرة الحجم ذات سعة تخزينية كبيرة حيث تختلف من جهاز لآخر تقاس بالبايت.

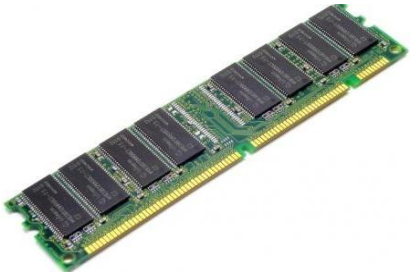

ملاحظة :

- ميغابايت (MB) تتكون من مقطعين :

M ميغا : مليون

---

[1] http://www.language-dictionary.com
تاريخ النشر:2019/09/17
تمت زيارة:20فيفري2020
الساعة21:00

B بايت : وحدة قياس سعة تخزين الذاكرة الحاسوبية.

- جيغابايت :

Gجيغا : مليار

B بايت : وحدة قياس سعة تخزين الذاكرة الحاسوبية.

1000K كيلوبايت.

1000^2Mميغابايت.

1000^3G جيغابايت.

- Micro SD: هي إحدى صور بطاقات ذاكرة فلاش القابلة للإزالة استخدمت بشكل شائع مع الأجهزة المحمولة.
- SD : اختصار (Secure Digital) الرقم المحمي الأكثر انتشاراً بين المستخدمين ظهرت قبل SDHC.
- SDHC اختصار (capacity Secure digital high) تتميز بالسرعة في نقل البيانات وسعة التخزين.

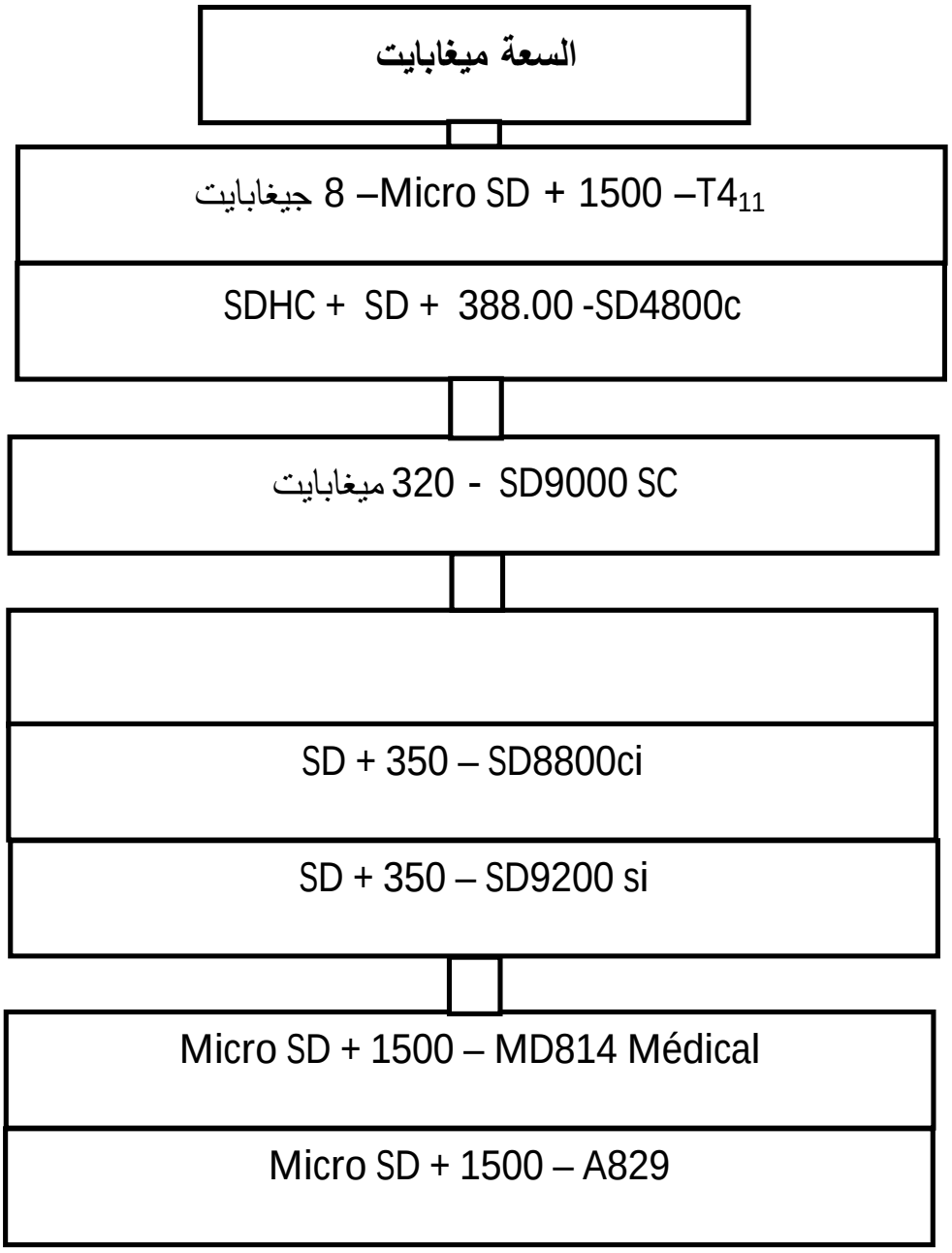
السعة ميغابايت
8 جيغابايت –Micro SD + 1500 –T4$_{11}$
SDHC + SD + 388.00 -SD4800c
320 ميغابايت - SD9000 SC
SD + 350 – SD8800ci
SD + 350 – SD9200 si
Micro SD + 1500 – MD814 Médical
Micro SD + 1500 – A829

البحث الشامل والصوت :

يحتوي الجهاز على محرك بحث متطور يبحث في كل القواميس في آن واحد فهو يعتمد على العديد من المحركات للفظ التي تعتبر الأكثر تطوراً في اللغات التالية :

الإنجليزية – العربية – الفرنسية والألمانية.

أما عن الصوت فهو ناطق بصوت بشري حقيقي، مع إمكانية ضبط سرعته ودرجته.

الوسائط المتعددة :

تحتوي على مشغل الفلاش SWF والفيديو، وقارئ النص وألبوم الصور، وقراءة الملفات،BAV ، MPEG ، AVI ، WMV ، MP4 ، MP3 ، PDF ، والكتاب الإلكتروني والمسجل، وكذلك يقوم بتحميل التطبيقات والألعاب التي يتم تحديثها باستمرار، ويمكن تحميلها عبر الإنترنت من خلال الربط بالحاسوب الشخصي.

المتفرقات :

تحتوي على العديد من التطبيقات المفيدة مثل :

التاريخ ، الوقت ، المدينة المحلية ، أوقات الصلاة ، اتجاه القبلة ، والمنبه اليومي، وإدارة الملفات ورسالة التحية ، والعناصر الكيميائية وفحص الذاكرة وغيرها.

الحاسبات (الآلة الحاسبة) :

تتوفر فيه أنواع متعددة من الحاسبات تساعد على القيام بالعمليات الحسابية بكل سهولة ويسر.

المختارات وإعداد النظام :

تمكن من إنشاء اختصارات للتطبيقات المفضلة.

منظم المواعيد :

يوجد به مجموعة من التطبيقات المنظمة كالمعلومات الشخصية ، سجل المواعيد ، جدول الحصص ، والتوقيت العالمي ، إلى جانب ميزة حفظ أرقام الهواتف ومفكرة ، كما يحتوي أيضاً على دليل العناوين وقائمة المهام.

اللغة الإنجليزية وتعلمها :

يتميز الجهاز المحمول (المعجم الإلكتروني) بتعليم المبتدئين في اللغة الإنجليزية بداية من الحروف الهيجائية بالأصوات ، والجمل والأمثلة البسيطة ، بالإضافة إلى شرحٍ وافٍ عن أهم أساسيات القراءة والكتابة إذ أنه يرتكز عن العبارات المصوّرة ، وذلك بغرض تطوير لغة المستخدم من خلال ربط المعلومات بحاسة البصر لجعل المتلقي متفاعلاً مع اللغة لتعلم اللفظ ومهارة الاتصال والتواصل بسهولة ، حيث أنه يحتوي على عدة برامج ومواضيع متعلقة باللغة الإنجليزية وآدابها، نذكر من بينها أشهر الاقتباسات والسّير الذاتية للعديد من الشخصيات الأدبية المعروفة، والفائزين بجائزة نوبل ، في مختلف السنوات ، بالإضافة إلى الحكم والأمثال باللغتين الإنجليزية والعربية ، وهذا بُغية تحسين مهارة الكتابة، ككتابة الرسائل والمقالات مع تبيين استعمالات علامات الترقيم وأغراضها.

القواعد :

مرشد شامل لقواعد اللغة ، بها شروحات واختبارات تساعد المستخدم على اجتياز أصعب اختبارات القبول اللغوية (التوفل) في الجامعات ، والمؤسسات العالمية ، تتوفر فيه تصريف الأفعال القياسية وصيغ الجمع غير القياسية الخاصة بالفرنسية والإنجليزية لتسهيل التعلم .

القراءة والكتابة :

تحتوي على موضوعات عدة في أساسيات القراءة والكتابة ، ككتابة البحوث وغيرها ، مما يجعل مستعمله يتقدّم فيها ، حيث أنها تطبق فيها قواعد النحو في اللغة العربية ، واختبار المعلومات اللغوية .

الموسوعة :

أيقونة محدثة تحتوي على موسوعة Britanica المختصرة ، والتي تحتوي بدورها على معلومات عامة تغطي فروع المعرفة الإنسانية المتنوعة بالإضافة إلى أيقونة الأعلام ، والجنسيات حيث تتضمن معلومات أساسية عن 192 دولة وأعلامها ، أما عجائب الدنيا فتشمل على أشهر عشر عجائب في العالم ، مع نبذة وصور لكل منها ، وتتضمّن الأيقونة أيضاً قائمة بأسماء الحيوانات مع صورها وأصواتها المسجلة وغيرها الكثير .[1]

[1] http://www.language-dictionary.com .
تاريخ النشر:2019/09/17
تمت زيارة:20فيفري2020
الساعة21:00

الاختبارات القصيرة :

مجموعة متميزة من الاختبارات القصيرة في المفردات وتصريف الأفعال ، وصيغ الجمع غير القياسية ، والمختصرات ، وترجمة الجمل ، واختبار القراءة الاستيعابية وغيرها ، فهي تمكن المستخدم من اختبار معلوماته اللغوية.

أطلس للكفاءة في الإنجليزية :

يعد مساعداً في التحضير لاجتياز أي امتحان كفاءة في الإنجليزية ، لما يشتمل عليه من تمارين للتدرب على المهارات اللغوية المختلفة ، كالبنية اللغوية والمفردات ، والاستيعاب السمعي والمرئي ، إضافة إلى امتحان أطلس للكفاءة في الإنجليزية والذي يحدد المهارات اللغوية الأساسية للمستخدم.

3. دوره في تعليم اللغات:

يعد المعجم الإلكتروني ضروري للفرد العربي في مجتمع المعلومات والاقتصاد، القائم على المعرفة، فقد تطورت وظيفة المعجم، السنوات الأخيرة ليصبح، وسيلة عمل بالنسبة، للطالب والأستاذ وللباحث وللمترجم، ولعدة فئات اجتماعية، ومهنية أخرى.

تتضح هذه الضرورة أكثر إذا تمعنا في واقع صناعة المعاجم في اللغات العالمية وقارناه بواقع صناعة معاجمنا العربية، خاصة الإلكترونية منها.

أهميته بالنسبة إلى تعليم اللغة تكمن في إقبال التلاميذ أو الطلاب على النسخة الإلكترونية لما توفره من إغراء على مستوى البحث عن المعلومة والعرض، باستعمال وسائل متعددة الوسائط.

التحديث السريع يجعل من المعجم الإلكتروني مواكباً لتطور اللغة العربية، على جميع مستوياتها.

يرى ميشال فورقوس Michael Fourgous أن" العالم الرقمي وسيلة تعلّم لا ينبغي التفريط فيها، حيث يرى أن طرق تعليم البارحة لا يمكنها أن تكون كفاءات الغد، فالعالم الرقمي بالنسبة له هو حتمية لا مفر منها وعليه ينبغي الاندماج فيها دون تردد من أجل إنجاح المدرسة وتكوين ناشئة أفضل لوظائف المستقبل . ويذكر في كتابه حول العالم الرقمي والمدرسة كثيراً من الأمثلة الحية عن ايجابياته: سرعة معالجة المعلومة وسرعة الحصول عليها، وسهولة التواصل والاتصال وغيرها، كما يرى أن العالم الرقمي يساعد على تمديد الفصل خارج أوقات المدرسة ويشجع على استمرارية المعرفة وعلى تواصل المتعلمين مع معلميهم قبل وبعد موعد الدخول .كما تمنح هذه التقنيات ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة لتعويض بعض السلوكات الحركية "[1]، ولتدعيم رأيه واقناع المجتمع بمزايا العالم الرقمي بغية التنمية المجتمعية والخوض في غمار العقول الالكترونية وللتدليل أخذ

[1] جمال كويحل، القاموس الورقي والقاموس الالكتروني ايجابيات وسلبيات، ص 137.

يروي " قصة أستاذ في ثانوية (كريتاي) والذي استعمل الفضاء الأزرق (فيسبوك) كأرضية لتبادل الأفكار مع تلاميذه، حيث يذكر أن هذه الطريقة سمحت للتلاميذ على الحصول على علامات جيدة جداً في امتحان البكالوريا، لكنه في نفس السياق وفي مؤلف مماثل له يذكر أن النجاح في العالم الرقمي والنجاح بهذه العلامات الجيدة لا يكون ممكناً إلا من خلال اكتساب المهارات الرقمية "[1] المعاجم الإلكترونية تعتبر أبرز تجليات المعالجة الآلية للغات الطبيعية ومن أهم وسائط الترجمة المعتمدة في حفظ الذاكرة اللغوية لأمة ما، وتحيينها وتطويرها لتواكب حركة الانفجار المعلوماتي الهائل ونسق الدفق المصطلحي المتسارع في مجتمع المعرفة. وقد سبقتنا الدول الصاعدة مثل بريطانيا وفرنسا أو كندا، في إحداث قواعد بيانات رقمية تجمع مئات المعاجم الإلكترونية التي تضم الرصيد المصطلحي، والمنجز التعبيري واللساني لتلك المجتمعات، وهي معاجم محوسبة متنوعة، متطورة قابلة للتحميل، والتحيين والتداول على الشابكة، وهي شاملة لمختلف مجالات المعرفة حتى أننا نجد أشهر المعاجم الإنجليزية من قبيل Cambridge Longmen، Oxford على مواقع الواب، وكذا الشأن بالنسبة إلى المعاجم الفرنسية الرائدة مثل le petit Robert، Larousse، التي غدت في متناول المتصفحين للأنترنت، ويمكن الوصول إلى محاملها اللغوية العامة والخاصة في ثوان معدودة.

ورغم أهمية المعالجة الحاسوبية للغة العربية فإن جهود إحداث معاجم إلكترونية عربية مازالت بطيئة.

[1] المرجع السابق، ص 02.

- **ايجابياته** :

1– قدرة المعجم الإلكتروني على إيراد جميع المفردات الأصلية والفرعية والقياسية أما المفردات الأصلية فيعتمد في إيرادها على قواعد المعطيات المخزنة فيه، شأنه في ذلك شأن المعجم التقليدي، وأما المفردات الفرعية كالمؤنث والمثنى والنسبة والتصغير فيعتمد في إيرادها على وجود مقابلاتها الأصلية وأما المفردات القياسية كاسم الفاعل واسم المفعول ومصادر الأفعال فوق الثلاثية ... فيعتمد في إيرادها على قواعد الاشتقاق وعلى وجود الأصل المشتق منه في جداول المعطيات .

2- قدرته على تصريف الأفعال في جميع حالاتها الصرفية والنحوية فهو يصرف الأفعال في صيغة الماضي وفي صيغة المضارع مرفوعة ومنصوبة ومجزومة ومؤكدة، وكذلك يصرف فعل الأمر مؤكداً وغير مؤكد، أما الأسماء فيصرفها في جميع صورها : المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث في حالة الرفع أو النصب أو الجر، سواء كانت معرفة أو منكرة أو مضافة، ولا شك في أن هذه التصاريف الكثيرة للأفعال يستحيل وضعها في المعاجم الورقية لأن حجمها سيصير أضعاف مضاعفة قرابة 50000 صفحة لتصريف الأفعال وحدها، ولا يتحقق هذا المطلب (أي القدرة على تصريف الأفعال) إلا إذا تضمن المعجم الحاسوبي نظاماً حاسوبياً للاشتقاق والتصريف.

3- اعتماده في "عرضه للمعارف اللغوية على الوسائل الحاسوبية الحديثة المتعددة الوسائط Multimedia (النصوص والأصوات والصور الثابتة والمتحركة وأفلام الفيديو إضافة إلى إمكانية التحكم في أحجام الخطوط وأنواعها وألوانها) "[1]، وهذا ما يجعل المستخدم يعتمد عليه في أبحاثه ومنجزاته .

4- سهولة التعامل معه وسرعة أدائه، إضافة إلى إمكانية عمله على حواسيب محمولة صغيرة الحجم خفيفة الوزن.

---

[1] المرجع سابق، ص 20-21.

5- سهولة تحديثه لمواكبة ما يستجد في المفردات والمعاني والأمثلة وغيرها.

6- قدرته على التعامل مع أنظمة معالجة حاسوبية للغة العربية، كالتحليل الصرفي والنحوي والدلالي والصوتي وغيرها. فجميع هذه الأنظمة تحتاج إلى معجم حاسوبي يزودها بالمعارف اللغوية المطلوبة في أثناء المعالجة، ولا يخفى ما لهذه المعالجة من أهمية تتجلى في التطبيقات العديدة المتوخاة منها، كالترجمة الآلية، وتعلم العربية وتعليمها، واكتشاف أخطاء النصوص وتصحيحها وتعرّف الكلام وتركيبه، والقراءة الآلية للنصوص المكتوبة، والكتابة الآلية للنصوص المحكية وغيرها.

7- قدرته على احتواء "عدد من معجمات اللغة العربية القديمة والحديثة كالقاموس واللسان والتاج والمعجم الوسيط وغيرها وبذلك يستطيع عرض ما يطلبه المستخدم من المعجم الذي يختاره، وفي هذا اختصار للجهد والزمن اللازمين للبحث في عدد قليل من المجلدات ويغني عن شراء عشرات المجلدات من المعجمات المطبوعة، بل وعن مكتبة لوضع هذه المجلدات !! ويقدر هذا الأمر حق قدره من يضطر إلى مراجعة المعجمات مرات ومرات "[1]، وهذا يعني أنه يمتاز بسعه تخزينية عالية مع توفير الراحة المادية و المعنوية .

8- له طرق عديدة للبحث : بحث مبسط، وبحث متقدم مع السرعة للوصول إلى الكلمة المطلوبة.

9- يواكب التطور : أغلبية دور النشر الورقية تسير نحو رقمنة القواميس وهذا لمواكبة عالم يتغير ويتطور .

10- "تفاعلي "[2]؛ المقصود به إمكانية التفاعل معه بإبداء الآراء والتعليقات عن المحتوى حتى لا يكتفي المستخدم بالمشاهدة فقط .

---

[1] المرجع السابق، ص 21.

[2] المرجع نفسه ، ص 141.

11- "القاموس الإلكتروني وسيلة تحث وتدفع إلى التعليم (دون مراعاة الفوارق الاجتماعية وإمكانية الحصول على الإعلام الآلي ولوازمه لاستعماله في هذا المجال).

12- القاموس الإلكتروني يساعد على استقلالية المتعلم (نطق جميع الكلمات مثلاً يجعل المتعلّم غير مرتبط بالمعلّم).

13- القاموس الإلكتروني أغنى من القاموس الورقي من ناحية المضمون لأنه غير مرتبط بعدد معين من الصفحات "[1]، وهذا ما يسمح للمستعمل بإدراجه في وسائط تخزين مختلفة كالأقراص المدمجة ومفاتيح USB.

- **سلبياته** :

- عدم التحكم في استعمال هذه الوسائل سواء من قبل المعلّم، أو من قبل الجهات المختصة.
- عدم قدرة مؤسسات تعليمية معينة على توفيرها داخل المدارس التعليمية.
- جهل المعلم للإعلام الآلي .
- افتقار المؤسسة التعليمية للوسائل التكنولوجية.
- ضعف الميزانية المالية للمؤسسة التعليمية.
- ضيق الوقت خلال تقديم المادة داخل الصف، وعدم التوظيف المناسب لها.

يستوجب استعمال معجم الكتروني فترة معينة من التدريب لأن الوساطات تختلف كثيراً من معجم لآخر، أي يجب وضع خطه سليمة وواضحة لتحديد الحاجيات و الأهداف بغية التوصّل للنواتج المتوقعة أو المنتظرة .

- عندما تمتد المداخل إلى أكثر من شاشة لا يستطيع المستعمل عرض، المدخل بكامله كي يحصل على رؤية شاملة ويقسم النص إلى مقاطع ما يدعو إلى التغيير المتعدد في عرض القطع.

[1] المرجع السابق، ص143

- يجد المستعمل غير المتمرس صعوبة في وضع استراتيجية للبحث نظراً لعدم خبرته في ذلك للحصول على النتائج المطلوبة.

- النداء من حيث معالجة النصوص يجعل عملية" الارتباط بالمعجم الحاسوبي شيئاً ضرورياً لأن هذه المعاجم سهلة النفاذ فيمكن للمترجمين الاعتماد على المعجم الإلكتروني أكثر من السياق أو من المعرفة الشخصية "[1].

- تستوجب "المعاجم الإلكترونية جهازاً وقارئة أقراص ومحولاً للأقراص عند استعمال عدة معاجم.

- هناك عدة مستعملين يجدون صعوبات في التعامل مع الحاسوب لأسباب:

- يمكن أن تحدث الشاشات عند استعمالها أوجاعاً في الرأس وفي العينين.

- المعاجم الحاسوبية أكثر كلفة منه الورقية.

- عدة مستعملين يجدون أنفسهم منفصلين عن مفهوم المعجم الورقي "[2].

يشكل موضوع التعلّم من خلال العالم الرقمي خاصة لدى الأطفال والشباب مناظرة حقيقية بين مؤيد له ومعارض، وكل له مبرراته العلمية .

[1] صليحة خلوفي، المرجع السابق، ص 118.

[2] المرجع نفسه، ص 120.

من بين الآراء التي كانت ضد التعلم الإلكتروني، منفريد سبيتزر (Manfred Spitzer)

يرى "منفريد سبيتزر (Manfred Spitzer) وهو عالم نفس تحليلي يدرس بجامعة (أولم) الألمانية، أن العالم الرقمي هو عبارة عن دكتاتورية حقيقية، وخطر كبير على مجتمع اليوم، خاصة الأطفال منهم، الخطر على حسب فكره نفسي وسلوكي واجتماعي، وفكري، ولكي يبرر أفكاره قام بتصوير دماغ الإنسان أثناء استعماله للشاشة الرقمية، فتوصل إلى نتائج علمية تصب كلها في الجانب السلبي، لآثار التعلّيم الرقمي، فمن بين الانعكاسات السلبية التي ذكرها، تشتت التفكير (علما أن التفكير هو الذي ينشط حركة الدماغ وينمي الذكاء)، وكثرة الاضطرابات اللغوية، وقلة الانتباه، وتدني قدرة الاستيعاب، وضعف البصر، وقلة النوم، ووهن في العضلات.

أما الناحية الاجتماعية، فيذكر أن الشاشة لها ايجابيات وسلبيات ولربما سلبياتها أثرت سلبا على سلباً العلاقات الإنسانية وأدت إلى انعزال الأشخاص عن المجتمع فيصبح مستعمل الشاشة مدمناً حقيقياً مما يؤدي به إلى الانطوائية"[1]، زيادة على ذلك تتسبب في أمراض جسدية كالسمنة ، ضعف النظر ، الصداع ،و التهابات في العمود الفقري...

[1] جمال كويحل، القاموس الالكتروني والقاموس الورقي ايجابيات وسلبيات ، ص136.

الفصل الثالث:

دراسة تطبيقية لبعض المعاجم الإلكترونية

1. إشكالية الدراسة

أ. أهدافها.

ب. منهجها.

2. حدود الدراسة

أ. أدواتها.

ب. الاستبيان.

1. إشكالية الدراسة :

يعد الطالب الجامعي باحثاً علمياً في حصوله على المعارف المختلفة من مصادرها المتنوعة، وذلك بالتقصي عن المعلومات والتساؤلات المطروحة ولتحقيق ذلك غالباً ما يلجأ الطالب الجزائري إلى المعاجم، إذ أنها تلعب دوراً هاماً وفعالاً في الحياة الدراسية ، خاصة في مجال تعليم اللغات ونخص بذلك قسم اللغة العربية فبتراجع المستوى التعليمي في جميع المراحل التعليمية حبذا لو فرض استخدام التكنولوجيا في قسم اللغة العربية بحثاً عن التجديد والتحرر من القديم وإضافة عنصر حيوي على جمود المادة وهذا لكسر الروتين الممل في تلقي المعلومة ، إذ يسمح هذا بالمساهمة في تحسين المستوى وارتقائه.

وعليه فإن إشكالية هذا الجزء :

ما مدى تأثير نقص الوسائل التكنولوجية التي من بينها المعجم الإلكتروني في الدراسات اللغوية و خاصة قسم اللغة العربية ؟

أ. أهدافها :

تنبعث أهمية الدراسة من مدى أهمية التعليم الإلكتروني في مستوى التحصيل العلمي والدراسي للطلبة الجامعيين.

لذلك فإن هذا البحث سلط الضوء على جانب التكنولوجيا في تعليم اللغات، بحثاً عن التجديد في سبل التحصيل العلمي والنهوض بالكفاءات العلمية ، من هنا تتجلى أهمية الدراسة في :

- مساعدة نظام التعليم الجزائري الالتحاق بالدول المتقدمة بدمج الوسائل الإلكترونية.
- تحفيز النشئ بالإقدام على شعبة الأدب العربي بأيسر الطرق.
- التشجيع على الاعتماد عن الذات بالدراسة عن بعد ،كتطبيق زوم (zoom) الذي استخدم مؤخراً بسبب الأوضاع المتدهورة التي تمر بها البلاد.

- تخفيف العبء عن الأستاذ وحصر دوره في التوجيه والإرشاد فقط.

تهدف هذه الدراسة للاطلاع على :

- مدى مواكبة التطور التكنولوجي في أقسام اللغة العربية باستخدام المعاجم الإلكترونية.
- تسهيل عملية الترجمة وكيفية التواصل مع الأجانب.
- تيسير البحث عن المعلومات والمصطلحات العلمية واللغوية.
- تذليل الصّعوبات التواصلية بين الأستاذ والمتعلّم.
- عزوف الطلبة عن استعمال المعاجم الورقية.

ب. منهجها:

يعرف المنهج بأنه :

" الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة "، [1]وبالتالي فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو البرهنة على صحة المعلومة لهدف ما ، وفي هذا البحث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة ، من حيث وصف الظاهرة وتحليلها بالإضافة إلى المنهج الإحصائي المعتمد في جمع البيانات وتحويلها إلى نسب مئوية.

[1] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، 2002م، ص 129.

مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدّراسة في مجموعة من أساتذة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الدراسي 2019م/2020م ، كما تشتمل الدّراسة على عيّنة من الطلبة الجامعيين.

2.حدود الدراسة :

تضم المجالات الآتية :

أ. المجال المكاني :

تكمن هذه الدّراسة في حيز تربوي يشمل جامعة آكلي محند أولحاج -البويرة-.

ب.المجال الزمني :

ويقصد به الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدّراسة وقد كان كالتالي :

- **الجانب النظري** : نهاية شهر فيفري 2020 إلى غاية شهر ...
- **الجانب التطبيقي** : لم تتم انطلاقته بسبب الأوضاع التي تمر بها البلاد والعالم أجمع.
- **الجانب البشري :**

المقصود به العيّنة التي تطبق عليها الدّراسة :

- ..... أستاذاً.
- ..... طالباً.

أ. أدوات الدراسة :

لا تخلو أي دراسة ميدانية من أدوات يستعين بها الباحث في إنجاز الجانب التطبيقي من البحث العلمي ، إلا أنها تختلف بحسب نوع الدّراسة وما تتطلبه من أدوات.

ب. الاستبيان:

ملاحظة:

يحتوي الاستبيان على مجموعة اسئلة دون إجابة ويعود ذلك إلى العديد من الأسباب نذكر من بينها :

– جائحة كوفيد19 (COVID 19) ، حيث تم فرض إجراءات أمنية صارمة منها الحجر الصّحي.

– غلق جميع المراكز التعليمية من بينها الجامعات، فتعذّر علينا التنقل من أجل استكمال الدّراسة التطبيقية بتوزيع الاستبيانات و القيام بالدّراسة التحليلية.

– بعد المسافة ، غلق المواصلات، عدم الالتقاء مع زميلة البحث ،لولا هذه المعيقات التي كانت حاجزًا لسيرورة الدّراسة لكانت هذه الأخيرة أكثر إلماماً .

الخـاتمة

الخاتمة :

وفي خاتمة هذا البحث نستنتج ما يلي:

1. أي فرد معني بتعلّم وتعليم اللغات أن يكون ملماً بطبيعة المهام التعليمية المعتمدة على التقنية ، فالدارسون في مجال اللغات يستخدمون الحاسب الآلي عادة لكتابة البحوث ، وإرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية ، لتصفح الشبكة العالمية للمعلومات غير أن التحديات التي تواجه مدرسي اللغة توظف جزء من هذه الاستخدامات في تعليم اللغة. ولمواجهة هذا التحدي لا بد أن تصبح الدّراسة المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي في عملية التعليم هماً شاغلاً للمدرسين والباحثين.

2. وبناءً على هذا نخلص في نهاية هذا العمل إلى أهم النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بالفصل النظري الأوّل و الثاني ، والتي نجملها في النقاط الآتية :

1- يعدّ ميدان التعليمية حقلا خصبا لكثير من الدراسات الميدانية الرامية إلى استكشاف حقائق قطاع العملية التعليمية.

2- تهدف التعليمية إلى خلق رباط قوي الصلة بين عناصر العملية التعليمية.

3- تسعى التعليمية إلى تحقيق جوّ تفاعلي بين عناصر العملية التعليمية في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة التي مست طرائق ووسائل التعليم.

4- تمثل الوسائل التعليمية الحديثة جزءًا لا يتجزأ من تكنولوجيا التعليم ، هذه الأخيرة التي شكلت ثورة عالمية واسعة التأثر نظراً لتنوعها.

5- المعجم الإلكتروني جهاز يشتغل بالبطارية القابلة للشحن فهو صغير الحجم ، خفيف الوزن ، شكله شكل اللاب توب بنسخته المصغرة ، من بين محاسنه أنّه يسهل وضعه في الجيب عند التنقل ،ويعمل دون انترنت .

6- أصبح المعجم الإلكتروني بنوعيه (على شكل تطبيقات محمّلة أو عبارة عن جهاز محمول) جزء أساسيا في العملية التربوية لتحقيق أغراض التربية المتمثلة في تطوير التعليم وتحسين جودته.

7- يحتوي المعجم الإلكتروني على مجموعة من المفردات و الألفاظ و الأساليب التي يكتسبها المتعلّم من خلال تصفحه للوسائط المتعددة ، كما يضيف للعملية التعليمية طابعاً تفاعلياً ، يسعى إلى تحقيق التشارك بين المعلّم والمتعلّم و المحتوى الدّراسي .

8- تسعى الوسائل التعليمية لسدّ الطريق أمام كل ما من شأنه أن يشكل هوّة بين المتعلّم والعالم الخارجي ، ولذلك أصبح الاعتماد على التكنولوجيا سلاحا لمواجهة الأفكار التعليمية التقليدية التي تركز على المعلم باعتباره الملقن الوحيد للمعرفة، والساعي نحو الفصل بين ما يقدّم للتلميذ وبين واقعه الخارجي.

9- لتكنولوجيا التعليم أهمية كبيرة في حياة الفرد وخاصة الطفل، لتأثيرها البالغ عليه بصفة مباشرة، إذ توفر له كل الوسائل المشوّقة التي ينجذب إليها ويتفاعل معها بكل حواسه والتي تعمل على تنمية قدراته ومهاراته، كما تساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية وتحسين عمليتي التعليم والتعلّم وزيادة تحصيل المتعلّم.

10- تشكل الوسائل التكنولوجية حيزاً هاماً في عصرنا اليوم، لأنها تعمل على سد ثغرات الوسائل التقليدية في مجال التعليم ، يؤدي دمج التكنولوجيا في التعليم إلى إحداث تغيرات في العملية التعليمية، مما يساعد المؤسسات التعليمية في تأهيل المتعلم لخوض طرق التغيير والتطوير، للوصول به إلى النجاح المطلوب في ظل هذه التغيرات.

11- الوسيلة التعليمية الحديثة لا يمكن أن تعطي نتائج متكاملة إلا بمساعدة المعلّم، فهو أعلم بطبيعة كل مادة والوسيلة المناسبة لها وبذلك تكون الوسائل التعليمية معينة للمعلّم.

12- يعدّ دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها في توجيه المتعلّم نحو اكتشاف المفاهيم والمهارات المختلفة يأتي في إطار المساعدة على تعزيز إدراكه وزيادة فهمه ورفع مستواه العلمي والمعرفي لابد من دمجها في التعليم من أجل التشويق للدّراسة.

13- العملية التعليمية هي مجموعة الإجراءات الساعية إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية وهذه الإجراءات تتم وفقا لأسس ومبادئ مدروسة ومهيأة بحسب الحاجات والقدرات النفسية والمادية ، وعماد هذه العملية أربع ركائز وهي المعلّم، المتعلّم، المناهج، الوسائل التعليمية.

14- يعد التلفاز والحاسوب والصورة والفيديو والانترنت والألعاب التعليمية من الوسائل التعليمية الحديثة الأكثر استخداما في العملية التعليمية، وأكثرها تأثيراً في حياة الأطفال المدرسية.

15- يساعد الحاسوب التلميذ على اكتساب اللغة وتنمية قدراته العقلية، كما يساعده على اكتساب مهارات جديدة.

16- يؤدي الاستخدام المفرط لجهاز الكمبيوتر عند التلاميذ إلى تأثيرات سلبية على المستوى العقلي والنفسي، مما يستدعي من الأولياء ضرورة مراقبة أطفالهم ليكون لهذه الوسيلة حضوراً إيجابيا في حياتهم.

17- تلعب الصورة دوراً هاما في حياة الأطفال خاصة التعليمية منها، حيث تشكل الصورة الالكترونية حيزاً تأثيريا بامتياز له تأثير واضح على لغة الطفل، وذلك لمساهمتها في تحسين وتطوير الرصيد اللغوي للتلميذ في المرحلة الابتدائية، ويعود ذلك التأثير إلى ما تتمتع به من ميزات متنوعة: كالألوان التي تختص بها من أجل شد انتباه الأطفال وتنمية خاصية التركيز.

18- تستعمل أشرطة الفيديو كوسيلة تعليمية في تعليم الأطفال أو الكبار للغة.

19- للألعاب التعليمية دور هام في العملية التعليمية، لأنها بمثابة المتنفس الوحيد للأطفال للتعبير عن الأفكار والميولات.

20- إن بعض المؤسسات التعليمية تفتقر إلى متطلبات تحقيق الوضع التعليمي الحديث، فنجدها لا تتوافر في أبسط الحالات على الوسائل التعليمية الحديثة التي يوضع في ضوئها البرنامج الدراسي المقترح.

21- تؤدي التكنولوجيا إلى تقليل الذكاء والابتكار لدى الطفل رغم مساهمتها في التعلّم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

الكتب:

1- بشير عبد الرحيم الكلوب و الجلال سعود ، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، دار أحياء العلوم،بيروت،لبنان،ط2،1985م.

2- بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان – الأردن، ط1، 1988م.

3- حسين أبو رياش، زهرية عبد الحق، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، دار الميسرة، عمان الاردن، ط1،2007م.

4- حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة، دار اليازوري العلمية، عمان – الأردن، ط1، 2006م.

5- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، 2002م.

6- رشاد غنيم، التكنولوجيا والتغير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، سوتير – الاسكندرية، مصر، ط1، 2008م.

7- زيتون حسن حسين، التعلم الإلكتروني، القضايا، التخطيط، التطبيق، التقييم، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 2005م.

8- عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، ط1، 2007م.

9- عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، عمان – الأردن، ط2، 1998م.

10- عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2010م.

11- عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق، عمان – الأردن، ط1، 2006م.

12- عبد القادر لورسي ،المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس ، نشر دار جسور للنشر والتوزيع ،المحمدية، الجزائر ،ط2،2015م.

13- عبد اللطيف صوفي، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)،.

14- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2014م.

15- فارعة حسن محمد، إيمان فوزي، تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة المفهوم والتطبيقات ،دار عالم الكتب ،ط1، 2008م .

16- محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة، عمان – الأردن، ط1، 2004م.

17- محمد عطية خميس، منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة،(د،ط)، 2003م.

18- محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليمية، مكتبة المنار، الزرقاء-الأردن، ط8،1998م.

19- محمد محمود الخالدي، التكنولوجيا الإلكترونية، دار الكنوز، المعرفة، عمان – الأردن، ط1، 2007م.

20- مصطفى السايح، المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية – مصر، ط1، 2004م.

21- مصطفى عبد السميع محمد، حسين بشير محمود، تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 1،2004م.

22- المعجم العربي التفاعلي : مواصفات وخصائص المشروع، 21 يونيو2008م ، المشاركون في الاجتماع الأول لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية، دمشق، 11 – 13 جوان 2007م، حسين ابراهيم ، وآخرون، المشاركون في الاجتماع الثاني، لخبرا المعجم الحاسوبي للغة العربية، الرياض، 5-7 ماي 2008م، إبراهيم الخراشي ، وآخرون.

23- منال طاهر محمد سكتاوي، دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية _ مصر، ط1، 2009م.

24- مناني فراح، العقد الإلكتروني، وسيلة إثبات حديثة في القانون المدني الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط1، 2009م.

25- الموسى عبد الله والمبارك، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات شبكة البيانات، الرياض، 2005م.

26- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان – الأردن، ط3، 2009م.

رسائل دكتوراه

1- سناء ساسي، التعليمية والبيداغوجيا، أي علاقة بينهما ؟ المعهد العالي للدّراسات التطبيقية، رسالة دكتوراه ،جامعة قرطاج، تونس، 2018م.

رسائل ماجستير

1- علي محمد الخياط، أحمد كامل العجمي : أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على تنمية مهارات التحصيل لدى طلاب المدرسة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، القاهرة، 2001م.

المجلات

1- أحمد على حسن الجميل، تحديات إستخدام التعليم الإلكتروني بشكل متكامل في المدراس المصرية، دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 2005م.

2- أمال نزار قبايلي، أسماء بن عباس، خيرة عيشون، المعاجم الإلكترونية الموجهة للمتعلم في المرحلة الإبتدائية، دراسة في المحتوى، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، المجلة العربية، مداد العدد (4)، ديسمبر 2018م.

3- أنور الجمعاوي، المنظمة العربية للترجمة، اتحاد المترجمين العرب، المعجم الإلكتروني العربي المختص : قراءة نقدية في نماذج مختارة (بحث مقدم في إطار المؤتمر العربي الخامس للترجمة : الحاسوب والترجمة نحو بنية تحتية متطورة للترجمة فاس _ المغرب، ماي 2014م)، العام الأكاديمي 2013،2014م .

4- جمال كويحل، القاموس الورقي والقاموس الإلكتروني إيجابيات وسلبيات، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد9، العدد 4، ديسمبر2018م

5- سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، مجلة الممارسات اللغوية جامعة مولود معمري، تيزي وزو ، الجزائر ، العدد 21 ،2014م.

6- شعباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر،العدد07، 2012م.

7- صليحة خلوفي، استعمال المعاجم الورقية عند الباحثين في ظل انتشار المعاجم الإلكترونية، الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري ،تيزي وزو، الجزائر، العدد الرابع (04)، 2011م.

8- كباهم خميسة، نادية طيايبة، التعليم الإلكتروني وتقنياته التكنولوجية المعاصرة، مجلة البيداغوجيا، جامعة الجزائر2، جامعة المسيلة ، مجلد1، عدد01، جانفي 2019م

9- محمد رمضان شعيب، هاجر محمد منصور، الأساليب الحديثة في توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس، مجلة كلية الآداب، العدد الحادي عشر، جامعة مصراتة.

10- نور الدين زمام، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،الجزائر، العدد11(د ، ت).

الملتقيات

1- إبراهيم الخراشي، وآخرون، المشاركون في الاجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوب للغة العربية، الرياض، 5-7 ماي 2008م.

2-حسين إبراهيم، وآخرون، المعجم العربي التفاعلي: مواصفات وخصائص المشروع، دمشق، 21 يونيو 2008م، المشاركون في الإجتماع الأول لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية 11-13 جوان 2007م.

3-عبد الغني أبو العزم، السعدية آيت الطالب، فوزية بن جلون، الإجتماع الثاني لخبراء المعجم الحاسوبي للغة العربية، المعجم الحاسوبي العربي : التصور والمنهجية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة العلوم والبحث العلمي، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، أفريل 2008م.

المواقع الالكترونية

specialites.bayt.com

/http//ar.m.wikipedia.org/wiki

http://www.almaany.com

الملاحـــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد آكلي محند أولحاج -البويرة-

كلية الآداب واللغات **قسم اللغة العربية وآدابها**

استبانة موجهة للأساتذة

أساتذتي الكرام :

في إطار إنجازنا لدراسة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها تخصص : اللسانيات التطبيقية. الموسومة بـ :"دور التكنولوجيا في تعليم اللغات (المعجم الإلكتروني أنموذجاً)".

بين أيديكم هذه الاستبانة وأرجو منكم مع كل الاحترام والتقدير، المساهمة في إنجاح هذا العمل، وذلك بالإجابة عن الأسئلة، علماً أن إجابتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولكم منا خالص الشكر.

ملاحظة : من فضلكم الإجابة بدقة وموضوعية عن الأسئلة الآتية بوضع علامة (×) :

1. الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐
2. السن : من 20 إلى 30 ☐ من 30 إلى 40 ☐ 40 فما فوق ☐
3. المؤهل العلمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
4. الخبرة المهنية : أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐ 10 فما فوق ☐

الأسئلة :

1. كيف ترون البرامج الدراسية المتعلقة بتعليم اللغات من حيث المواضيع والتطور التكنولوجي والأهداف والأهمية ؟

.....

2. ما رأيكم في دور التكنولوجيا من خلال تعليم اللغات ؟

.....

3. ما مدى مساعدة التكنولوجيا وفي نشر الوعي لدى المتعلم من خلال مواضيع الجيل الثاني ؟ وهل هناك اختلاف بين الوسائل القديمة والوسائل الحديثة في تعليم اللغات ؟

.....

4. هل يوجد قواميس إلكترونية مدعمة تدعو لتحسين المستوى ؟ وهل نظام التعليم الجزائري يواكب هذا التطور الذي يعيشه العالم ؟

.....

5. هل يتماشى زمن الحصة والدرس المقدم والمدعم باستعمال القاموس الإلكتروني ؟ وهل يأخذون (الأستاذ) بعين الاعتبار القدرات الفردية والجماعية للمتعلم أثناء تقديم الدرس؟ وهل دمج القاموس الإلكتروني يزيد من رغبة المتعلم وتحفيزه ؟

.....

6. ما هو تقييمكم لتحصيل المتعلمين حول الوعي التكنولوجي من النواحي التالي :

- من الناحية النفسية :.....
- من الثقافية والمعرفية: .....
- من ناحية المهارة : .....

7. في رأيكم ما هي معوقات استخدام التكنولوجيا في الوسط الدراسي.

.....

أشكركم جزيل الشكر لتعاونكم معنا.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد آكلي محند أولحاج -البويرة-

كلية الآداب واللغات **قسم اللغة العربية وآدابها**

استبانة موجهة للطلبة

معلومات عن المستجوب :

- الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐
- المستوى الدراسي : ليسانس ☐ ماستر ☐
- التخصص : علوم ☐ لغة ☐

1. هل لديكم إنترنت، وهل تستغلونها ؟

نعم ☐ لا ☐

2. عند استخدامكم للإنترنت ما هي أنواع المواقع التي تقومون بتصفحها مع ترتيبها من الأهم إلى المهم ؟

.....

3. هل استخدامكم للأنترنت ؟

يومي ☐ أسبوعي ☐ شهري ☐ نادراً ☐

4. ما هو الجهاز الذي تستخدمونه لتصفح هذه المواقع ؟

حاسوب ☐ لوح إلكتروني ☐ هاتف نقال ☐

5. رأيكم في التصفح الإلكتروني مقارنة بالتصفح الورقي ؟

.....

6. هل تحسنون استعمال المعاجم الإلكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

7. بين سلبيات وإيجابيات هذه المعاجم ؟

.....

أشكركم جزيل الشكر لتعاونكم معنا.

قاموس لاروس الالكتروني

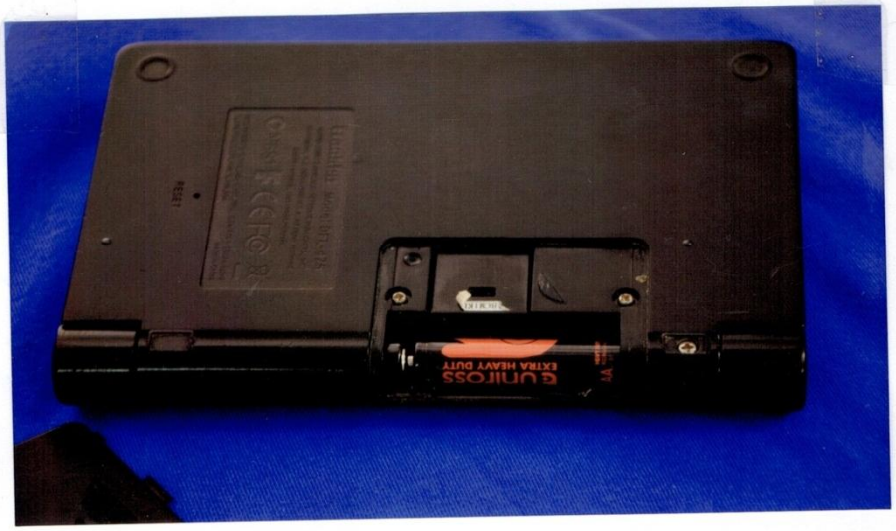

النسخ القديمة والحديثة وتخصصاتها

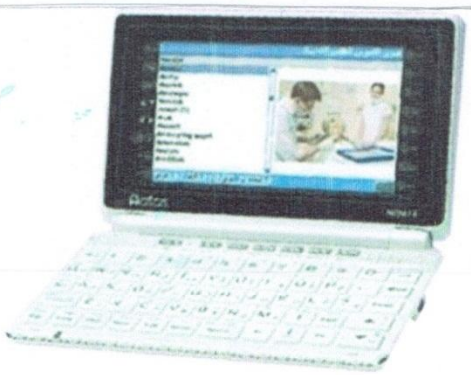

قاموس الكتروني MD814
Atlas Dictionary MD814
قاموس اطلس MD814
تخصص طبي شامل: تخصص طب وتمريض وصيدلة

قاموس الكتروني SD9200si
Atlas Dictionary SD9200si
قاموس اطلس SD9200si
جميع التخصصات: تخصص ترجمة ولغة انجليزية وهندسة وطب

قاموس الكتروني SD8800ci
Atlas Dictionary SD8800ci
قاموس اطلس SD8800ci
تخصص ترجمة ولغة انجليزية وهندسة وطب

قاموس الكتروني A829
Atlas Dictionary A829
قاموس اطلس A829
جميع التخصصات: تخصص ترجمة ولغة انجليزية وهندسة وطب

قاموس الكتروني T411
Atlas Dictionary T411
قاموس اطلس T411
تخصص ترجمة ولغة انجليزية بإمتياز

قاموس الكتروني L4c
Atlas Dictionary L4c
قاموس اطلس L4c
تخصص ترجمة ومتعدد لغات ألماني وفرنسي وانجليزي وعربي

قاموس الكتروني T337
Atlas Dictionary T337
قاموس اطلس T337
تخصص ترجمة ولغة انجليزية بإمتياز

قاموس الكتروني SD9000sc
Atlas Dictionary SD9000sc
قاموس اطلس SD9000sc
تخصص ترجمة ولغة انجليزية

القواميس المتخصصة داخل الجهاز

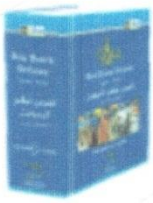

Atlas Modern Dictionary English-Arabic (Encyclopedic)©. Copyright© by Atlas Global Center for Studies & Research (Amman/ Jordan) (2008)

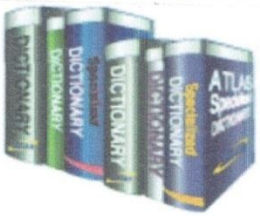

Specialized Dictionaries

"Collins Cobuild Advanced Learner's English Dictionary" new digital edition 2004© HarperCollins Publishers 2004 "Collins" & "Collins Cobuild" are trade marks of HarperCollins

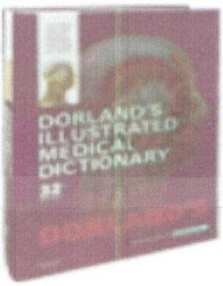

Dorland's Illustrated Medical Dictionary (English-English)

Atlas Specialized Dictionaries© prepared by Atlas Global Center for Studies and Research. All rights reserved to owners©

Computer, Internet & IT Dictionary

Atlas Modern Dictionaries (English-Arabic and Arabic-English) 2009

Atlas Modern Dictionary (English-Arabic) 2011 (Unabridged Encyclopedic)

Atlas Modern Dictionary (English-Arabic) 2011 (Unabridged Encyclopedic)

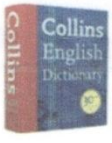

Collins Cobuild English Dictionaries

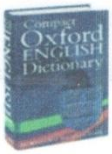

Oxford Advanced Learner's Dictionary

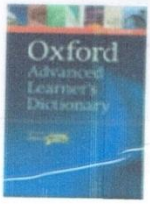

Oxford Advanced Learner's Dictionary

شاشات المعجم الالكتروني

قاموس أطلس المصور

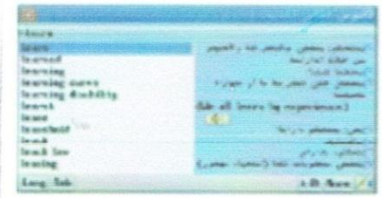

قاموس أطلس الحديث إنجليزي عربي

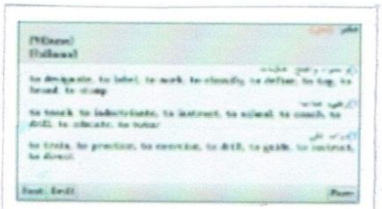

قاموس أطلس الحديث عربي إنجليزي

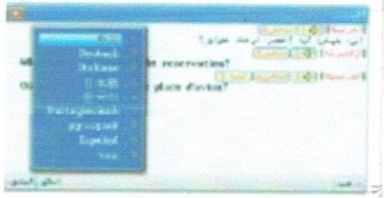

المحادثة بإثنتى عشرة لغة

الصوتيات

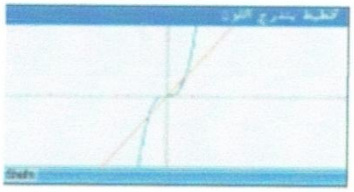

تطبيقات حسابية وعلمية

تعلم اللغظ الصحيح

فيديو لتعليم الإنجليزية

تطبيقات الوسائط المتعددة

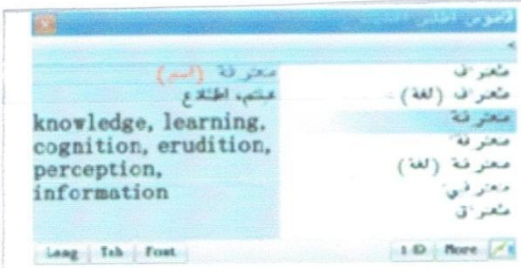

قاموس أطلس الحديث (عربي- إنجليزي) 2010

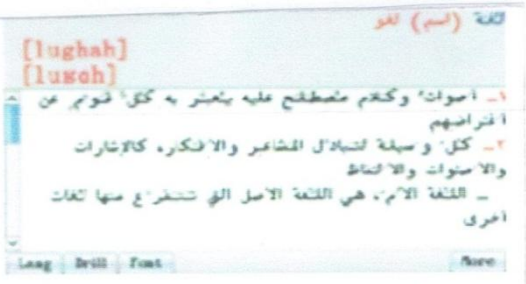

قاموس أطلس الحديث (عربي- عربي) 2011

أطلس للكفاءة في الإنجليزية

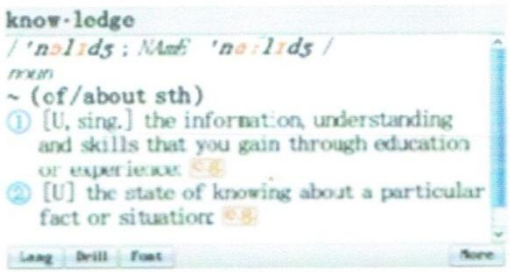

قاموس "Oxford Advanced Learner's"

الواجهة الرئيسية لمعجم أطلس للمصطلحات الطبية والتعليمية

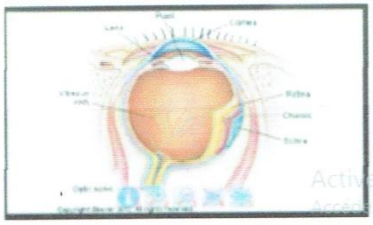

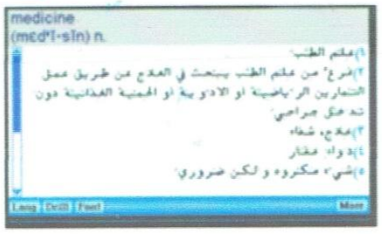

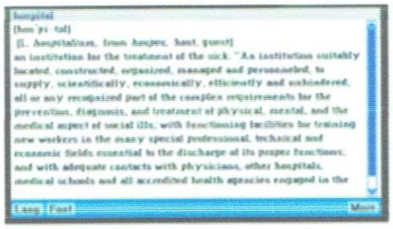

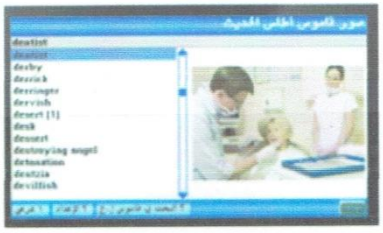

الشاشات والوسائط المتعددة بنسختها القديمة

الوسائط المتعددة بنسختها الحديثة

الفهـــــرس

مقدمة.....أ،ب،ج،د

الفصل الأوّل: دور التكنولوجيا في تعليمية اللغات.

تمهيد 6

1.تعريف التكنولوجيا.....7

أ- اللغوي.....7

ب- الاصطلاحي 7

المنهجية القديمة لتعليم اللغات 10

المنهجية الحديثة لتعليم اللغات 11

أ-أهداف استعمالها.....19

ب-دورها في عملية التعلّم.....21

ج-دورها في عملية تعليم اللغات 24

الفصل الثاني: المعجم الإلكتروني في تعليم اللغات.

1-تعريفه 32

2-نشأته ، تاريخه، أنواعه 35

3-دوره في تعليم اللغات 54

إيجابياته.....56

سلبياته.....58

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية لبعض المعاجم الإلكترونية.

1-إشكالية الدّراسة.....62

أ-أهدافها.....62

ب -منهجها 63

مجتمع الدراسة 64

أ -أدواتها 64

ب -الاستبيان.....65

خاتمة.....67

قائمة المصادر و المراجع.....72

الملحق.....78

فهرس الموضوعات.....91